

باب الهمزة

١- الأثرُ الكريمة^(١)

(...-٧٦٢هـ)

الأثرُ الكريمة، والدة السلطان المجاهد، صاحب اليمن، امرأة عاقلة حازمة ذات رياسة وسياسة وكرم نفس وعلو همة. غاب ولدها المجاهد معتقلاً في مصر أربعة عشر شهراً، وأوشكت أن تتور الفتنة في اليمن في بدء غيابه، فتسلّمت مقاليد الحكم، وضبطت البلاد إلى أن عاد.

كانت تحب العلم والعلماء فتكرمهم وتُطعمهم، وكانت تزور بيوت الناس تتفقدهم بالعطايا الوافرة، ومن مآثرها المدرسة الصلاحية في زيد، ومسجد في تعز، ومدرسة في قرية السلامة. توفيت بتعز، ودفنت فيها.

ذكر من اسمها آسية

٢- آسية بنت أحمد^(٢)

(...-٦٨٧هـ)

آسية بنت أحمد بن عبدالدائم بن نعمة، محدثة مقرئة، كان بيتها معموراً بالتلاوة والدرس. أجاز لها أبو الفخر أسعد بن سعد، وزاهر الثقفي، وعمر بن طبرزذ وآخرون. وسمع منها جماعة.

٣- آسية بنت إسماعيل^(٣)

(...-...)

آسية بنت إسماعيل الأعظمي، بغدادية من ربات

البر والإحسان، وقفت أملاكها على الفقراء والأرامل والأيتام وطلبة العلم، وجعلت التولية إلى محمد أمين الأعظمي، وشرطت له في كل سنة مائة قرش على أن يُقرأ على قبرها بعد وفاتها في كل يوم جزء من القرآن الكريم بلا انقطاع، بحيث إذا مات الحافظ يعقبه حافظ آخر.

٤- آسية البغدادية^(٤)

(...-...)

آسية البغدادية، شاعرة أوردتها أبو القاسم بن حبيب في كتاب (عقلاء المجانين)، وقد ذكرت في ذات مرة لعبدالله بن طاهر، فدعا بها فأدخلت عليه، ولزمت الصمت خمسة أيام، فقال لها: أحرصاء أنت؟ قالت: لا ولكنني أقول لك:

قالوا: نراك تُطيلُ الصمت، قلتُ لهم:

ما طولُ صمتي من عي ولا خرس
الصمتُ أحمدُ في الحالين عاقبة

عندي، وأحسنُ بي من منطلق شكس

٥- آسية بنت جارا لله^(٥)

(٧٩٦-٨٧٣هـ)

آسية بنت جارا لله بن صالح الشيباني الطبري، محدثة ولدت بمكة. أجاز لها محمد بن محمد السخاوي، وعائشة بنت عبد الهادي، وابن صديق، وغيرهم. وسمعت من أبي الحسن بن سلامة، وأخذ عنها السيوطي.

(١) المغود اللؤلؤة ٨٥/٢.

(٢) أعلام النساء ٥/١، عن مشاهير النساء لمحمد ذهني.

(٣) أعلام النساء ٦/١، عن «البغداديون أخصيارهم»

(٤) الوافي بالوفيات ٦/٢٦٤.

(٥) الضوء اللامع ١٢/٢.

٦- آسية بنت الحارث السعدية^(١)

(... - ...)

آسية بنت الحارث السعدية، أخت رسول الله ﷺ من الرضاعة، وأمها حليلة السعدية، مرضعة رسول الله ﷺ.

٧- آسية بنت حسان العامرية^(٢)

(... - ...)

آسية بنت أبي الفضائل حسان بن رافع بن عبد الله العامرية، محدثة سمعت من حنبل الرصافي، وحدث عنها النجم إسماعيل بن الحجاز وغيره.

٨- آسية بنت الفرغ الجرهيمية^(٣)

(... - ...)

آسية بنت الفرغ الجرهيمية، امرأة من جرهم كانت تسكن «الحجون» في مكة. جاءت إلى رسول الله ﷺ، وكانت قد زنت، فقالت: يا رسول الله، إني أخطأت على نفسي وزنت، فطهرني.

قال: «فهل ولدت؟» قالت: لا. قال: «فكم بقي عليك من ولادتك؟» فأخبرته بنحو شهر، فقال: «لست بمطهرتك حتى تلدي».

٩- آسية بنت محمد بن خلف^(٤)

(.... - ...)

آسية بنت محمد بن خلف بن راجح بن بلال المقدسية، زوج الحافظ الضياء المقدسي. امرأة خيرة كثيرة العبادة.

١٠- آسية بنت مزاحم (امرأة فرعون)^(٥)

(... - ...)

آسية بنت مزاحم، امرأة فرعون، مثل المرأة المؤمنة العاقلة التي عرفت طريقها إلى الله تعالى، ولم يضلها زور الرجل ولا بهتان ولم يخفها بطشه ولا

سلطانه فما إن استبان لها الهدى من دعوة موسى عليه السلام، حتى أسرع إلى النور وخرجت على سلطان زوجها الذي ادعى الألوهية.

لم تنجب آسية للطاغية فرعون، وكأنما أراد الله العليم الخبير أن يخفف من شقائها ويشبع جانباً من أمومتها المحرومة، فأرسل إليها موسى، بعد أن أوحى إلى أمه أن تضعه في التابوت وتلقيه في اليم ليقع في يد خدم القصر، فتلقطه آسية قبل أن تناله أيدي الجلادين.

وألقى الله تعالى محبته في قلبها، فضمته إلى صدرها ونصبت من نفسها حارسة عليه:

﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩].

وأراد فرعون أن يذبحه، لكنها تعلقت به وتوسلت إليه ورجته أن يتركه عوضاً لها وهي التي حرمت الأطفال، تقرّ به عينها ويؤنس وحدتها، وهو في الوقت نفسه سيكون تحت إشراف دقيق:

﴿وَقَالَتْ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ، لَا تَقْتُلُونَهَا عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [القصص: ٩].

وهكذا تربى موسى في بيت الرجل الذي عمل بكل وسيلة للقضاء عليه، وظلت آسية ترعاه ويعاونها الرجل الذي يكتم إيمانه والذي أشار إليه القرآن الكريم:

﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّن آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [غافر: ٢٨].

وحينما جاء موسى بالرسالة وآمن السحرة، كشفت السيدة المؤمنة عن حقيقة إيمانها، وعز على فرعون أن تخرج زوجته على عقيدته وأن تؤمن

(١) الإصابة ٢/٨.

(٤) توضيح المشتبه ١/٢٣٥.

(٢) توضيح المشتبه ١/٢٤٠.

(٥) القرآن الكريم، عشرون امرأة في ضوء القرآن لعبد المعز

خطاب: ٢٩.

(٣) أسد الغابة ٥/٦، الإصابة ٢/٨.

بعذوة، فأنزل بها أشد ألوان العذاب رجاء أن يرجعها إلى ما هو عليه، لكنها بقيت على العهد، واستعدبت الآلام، وطلبت من الله تعالى أن يعدها عن هذا الجو الموبوء، ويخرجها من قصر فرعون الفاسد إلى قصر عنده في الجنة:

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [التحریم: ١١].

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: خطب رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط، وقال: أتدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم.

فقال ﷺ: «أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم ابنة عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون»^(١).

١١- آسية بنت مزاحم^(٢)

(...-٢٥٩هـ)

آسية بنت مزاحم بن خاقان التركي، من ربات البر والصلاح، وينسب إليها تربة السيدة آسية في مصر.

١٢- آسية المقدسية^(٣)

(...-٦٤٠هـ)

آسية المقدسية، أخت الحافظ الضياء المقدسي، ووالدة السيف بن المجد عيسى.

مُحدثة عابدة، دائمة الصيام، حسنة الصلاة، محبة للصدقة، حافظة لكتاب الله، كانت لا تدع قيام ليل، لها ورد يومي وما في زمانها مثلها.

ذكر من اسمها آمنة

١٣- آمنة بنت أبي الحُرَب^(٤)

(...-...)

آمنة بنت أبي الحُرَب، مُحدثة سمعت مشيخة أبي طاهر محمد بن أحمد الخطيب الأنباري سنة ٥٥٥هـ.

١٤- آمنة بنت أبي الخيار^(٥)

(...-...)

آمنة بنت أبي الخيار، زوج مطيع بن الأسود، ووالدة عبدالله بن مطيع.

١٥- آمنة بنت أبي سفيان^(٦)

(...-...)

آمنة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية، ذكرها ابن إسحاق في غزوة الطائف.

١٦- آمنة بنت أبي الشعثاء الفزارية^(٧)

(...-...)

آمنة، وقيل أمية بنت أبي الشعثاء الفزارية تابعية، روت عن مدلولك أبي سفيان الفزاري أنه قال: أتيت النبي ﷺ مع موالي فأسلمت، فمسح رسول الله ﷺ يده على رأسي. فقالت آمنة: فرأيت ما مسح النبي ﷺ من رأسه أسود، وقد شاب ما سوى ذلك. وروى عنها ابن أخيها مطر بن العلاء.

١٧- آمنة بنت أحمد بن زيد^(٨)

(...- نحو ٨٦١هـ)

آمنة بنت أحمد بن محمد بن زيد، مُحدثة سالحة سمعت من أبي الفرج عبدالرحمن بن محمد ابن الزغبوب بعض «صحيح البخاري»، وأجازت للسخاوي.

(٥) الإصابة ٣/٨.

(٦) الإصابة ٣/٨.

(٧) تاريخ دمشق ٤٧، الإصابة ٦/٧٥.

(٨) الضوء اللامع ٣/١٢.

(١) مسند الإمام أحمد ٣١٦/١.

(٢) أعلام النساء ٧/١، عن تحفة الأجيال للسخاوي.

(٣) توضيح المشتبه ١/٢٣٨، ثمرات الذهب ٥/٢٠٧.

(٤) أعلام النساء ٩/١، عن مشيخة أبي طاهر بن أبي الصقر (مخطوط).

١٨- آمنة بنت الأرقم^(١)

(... - ...)

آمنة بنت الأرقم، صحابية مهاجرة، أقطعها رسول الله ﷺ بئراً بطن العقيق، وبرك لها فيها، وسميت «بئر آمنة».

١٩- آمنة بنت حرمة^(٢)

(... - ...)

آمنة، وقيل عاتكة بنت حرمة، والدة الوليد بن المغيرة ذكر في ترجمة ولدها ما يدل على أن لها صُحبة.

٢٠- آمنة بنت خلف الأسلمية^(٣)

(... - ...)

آمنة بنت خلف الأسلمية، ذكرها أبو موسى في «الذيل» وأخرج من وجهين واهين إلى المبارك بن فضاله، أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ لما أصابت الفاحشة، وقالت له: يا رسول الله، إني امرأة محصنة وزوجي غائب، وإني أصبت الفاحشة، فظهرني. وذكر لها قصة طويلة.

٢١- آمنة زوجة ابن الدُمينة^(٤)

(... - ...)

آمنة زوجة ابن الدُمينة، شاعرة من شواعر العرب، من شعرها:

وأنت الذي أخلقتني ما وعدتني

وأشمت بي من كان فيك يلومُ

وأبرزتني للناس ثم تركتني

لهم غرضاً أرمي وأنت سليمُ

فلو كان قولُ يكلمُ الجلد، قد بدا

بجلدي من قولِ الوشاةِ كلومُ

٢٢- آمنة بنت رفاعي^(٥)

(... - ...)

آمنة بنت رفاعي، بغدادية من ربات البر والإحسان، وقفت دارها الواقعة في الفرائسين، المسماة اليوم بمحلة الدشتي، على الفقراء والمساكين. وتوفيت في بغداد، ودفنت في مقبرة الإمام الأعظم.

٢٣- آمنة بنت رقيش^(٦)

(... - ...)

آمنة بنت رقيش، صحابية أسلمت قديماً بمكة، وهاجرت مع أهلها.

أوردها ابن الأثير في ترجمة آمنة بنت قيس.

٢٤- آمنة الرملية^(٧)

(... - ...)

آمنة الرملية، عابدة من عابدات الشام، انقطعت للتبتل، وكان أكثر زهاد زمانها يترددون عليها ويتبركون بها. التقت بأحمد بن حنبل عند بشر ابن الحارث وقد كان مريضاً.

فقال ابن حنبل: من هذه؟ فقال بشر: هذه آمنة الرملية، بلغها عنتي فجاءت من الرملة تعودني. قال: فسألها تدعو لنا.

فقالت: اللهم إن بشر بن الحارث، وأحمد بن حنبل يستجيرانك من النار، فأجرهما.

فقال الإمام أحمد: فانصرفت فلما كان من الليل طرحت إلي رقعة مكتوب فيها: بسم الله الرحمن الرحيم.

«قد فعلنا ولدنا مزيد».

(١) أسد الغابة ٥/٦، الإصابة ٢/٨.

(٢) الإصابة ٢/٨.

(٣) أسد الغابة ٥/٦، الإصابة ٢/٨.

(٤) الأغاني ١/١٨٩.

(٥) أعلام النساء ١٠/١، عن «البغداديون أخبارهم

ومجالسهم» لإبراهيم الدروبي.

(٦) طبقات ابن سعد ٢٤٣/٨، أسد الغابة ٦/٦، الوافي

بالوفيات ٣٨٦/٩.

(٧) صفة الصفوة ٣٠٥/٤.

٢٥- أمّنة بنت سعيد بن العاص^(١)

(... - ...)

أمّنة بنت سعيد بن العاص بن أمّية بن عبدشمس،
امرأة فاضلة تزوجها خالد بن يزيد بن معاوية،
وولدت له سعيداً، وأمة، ثم طلقها وقال فيها:
أعطيت أمّنة الطلاق كريمة

عندي ولم يكبر علي طلاقها
ولأضربن بجبل أخرى فوقها

يوماً إذا لم تستقم أخلاقها

ثم خلف عليها الوليد بن عبد الملك بن مروان،
وكان والده عبد الملك قد قتل أخاً لها، فلما توفي
لم تيك عليه. فقال لها الوليد: ما يمنعك من
البكاء على أمير المؤمنين؟ قالت: وما أقول له إلا
أن أدعو الله أن يحييه حتى يقتل لي أخاً آخر؟!
فقال لها الوليد: أي والله لقد كسرنا ثناباه.
فقالت: علّمت من شئت استه^(٢) السيف! فقال لها:
الحقي بأهلك.

قالت: ألد من الدنيا وأيسر.

٢٦- أمّنة بنت سعيد القمار^(٣)

(... - ١٢٦٠هـ)

أمّنة بنت سعيد القمار، عالمة صالحة، عمّرت
وعاشت ما يزيد على التسعين عاماً.

٢٧- أمّنة بنت الشريد^(٤)

(... - ٥٠٠هـ)

أمّنة بنت الشريد، زوجة عمرو بن الحمق
الخرزاعي. كوفية فصيحة اللسان، حاضرة الجواب،
من شيعة علي بن أبي طالب.

اشتهرت بخبر لها مع معاوية بن أبي سفيان،
وكان قد حبسها ستين في سجن دمشق، لفرار
زوجها عمرو بن الحمق بعد قتل علي بن أبي طالب

وكان ممن طلبهم معاوية للتحقيق معهم، فظفر به
عبدالرحمن بن الحكم وقتله وبعث برأسه إلى معاوية،
فلما أتى الرسول بالرأس إلى معاوية، بعث به إلى أمّنة
في السجن وطرحه في حجرها، فارتاعت له،
ووضعت يدها على رأسها وقالت: نفيتموه عني
طويلاً، وأهديتموه إليّ قتيلاً، فأهلاً وسهلاً بمن كنت
له غير قالية^(٥)، وأنا له اليوم غير ناسية، ارجع به أيها
الرسول إلى معاوية وقل له: أيّتم الله ولدك، وأوحش
منك أهلك، ولا غفر لك ذنبك.

فرجع الرسول إلى معاوية وأخبره بما قالت.
فطلبها وسألها عن قولها فلم تنكر، وكان إياس بن
حسن، أحد حاشية معاوية حاضراً في المجلس، فقال
لمعاوية: اقتلها يا أمير المؤمنين. فأسمعت أمّنة كلاماً
جارحاً، وجواباً لاذعاً، فقال: والله يا أمير المؤمنين لم
أكن أرى شيئاً من النساء يبلغ من معاضيل الكلام
ما بلغته هذه المرأة، فإنها تحمل قلباً شديداً، ولساناً
حديداً، وجواباً عتيداً، وها هي هالتي رعباً،
وأوسعتني سباً.

فأمر معاوية بخروجها، وقال لرسوله: احمل
إليها ما تقطع به لسانها عني، وتقضي به ما
ذكرت من دينها، وتخف به إلى بلادها ثم دعا:
اللهم اكفني شر لسانها.

فلما أعطيت ما أمر لها به قالت: يا عجيبي
لمعاوية، يقتل زوجي، ويبعث إليّ بالجوايز. ثم
رحلت تريد الكوفة، لكنها توفيت بالطاعون في
حمص.

٢٨- أمّنة بنت صلاح الحاضري^(٦)

(... - ...)

أمّنة بنت صلاح بن عبدالله الحاضري، زوجة
العلامة الحسن بن أحمد الجلال، وأم ولده محمد بن
الحسن.

(٤) بلاغات النساء لطيفور ٦٤.

(٥) قالية: باغضة وكارهة.

(٦) نشر العرف ٥٦٤/٢، معجم النساء اليمينيات ١٨.

(١) تاريخ دمشق ٤١.

(٢) الأست: الأساس، والعجز.

(٣) أعلام النساء ١١/١، عن سلوة الأنفاس للكتاني.

٢٩-آمنة بنت الطيب^(١)

(... - ...)

آمنة بنت الطيب بن محمد الشرفي، المعروف بالجميل. امرأة متصوفة.

٣٠-آمنة بنت عباد العلوي^(٢)

(... - ...)

آمنة بنت عباد بن علي بن حمزة العلوي، محدثة أصبهاية من محدثات القرن الخامس والسادس للهجرة، سمعت من الإمام أبي محمد رزق الله التميمي.

٣١-آمنة بنت العباس الهاشمية^(٣)

(... - ...)

آمنة بنت العباس بن عبد المطلب الهاشمية، ابنة عم رسول الله ﷺ، وزوج العباس بن عتبة ابن أبي لهب، وأم ولده «الفضل» الشاعر المشهور.

٣٢-آمنة بنت عبد الكريم^(٤)

(... - ...)

آمنة بنت عبد الكريم بن عبدالرزاق، محدثة أصبهاية ذات دين وصلاح، سمعت من أبي حفص عمر بن أحمد بن عمر السمسار الأصبهاني، وسمع منها عبد الكريم بن محمد السمعاني شيئاً يسيراً.

٣٣-آمنة بنت عتيبة^(٥)

(... - ...)

آمنة بنت عتيبة أم البنين، شاعرة من شواعر الجاهلية، كان شعرها قليلاً، إلا أنه ذو بلاغة.

وكان أبوها فارساً له ذكر يوم الغيظ ويوم

المخطط.

٣٤-آمنة بنت عتبة بن إسيب^(٦)

(... - ...)

آمنة بنت عتبة بن زحر بن الحصين بن إسيب، والدة عبيدالله بن عبدالله بن عاصم بن أبي سلامة بن أرحب، من همدان.

٣٥-آمنة بنت عمرو الأموية^(٧)

(... - ...)

آمنة بنت عمرو بن حرب بن أمية الأموية، ابنة عم معاوية بن أبي سفيان، وزوج أبي حذيفة بن عتبة.

٣٦-آمنة بنت عنان^(٨)

(٥٨٠ - ٦٥٦ هـ)

آمنة بنت عنان بن الحسن العذري، زوجة الشيخ أبي العباس القسطلاني، والدة ابنه قطب الدين محمد القسطلاني.

محدثة فاضلة، سمع منها شرف الدين الدمياطي ببغداد والموصل، وأجازت لزوجها أبي العباس، وولدها القطب.

نقل عنها ولدها قطب الدين بعض أبيات من الشعر تدل على أنها كانت شاعرة جيدة، ومن هذه الأبيات:

لا يكون الأمر سهلاً كلُّه

إمّا الدنيا سهولٌ وحزُونٌ

هَوْنُ الأمرِ تَعِيشُ فِي رَاحَةٍ

قَلَّ مَا هَوَّنَتْ إِلَّا سِيَهُونٌ

تَطْلُبُ الرَاحَةَ فِي دَارِ الفَنَاءِ

خَابَ مَنْ يَطْلُبُ شَيْئاً لَا يَكُونُ

(٥) بلاغات النساء لطيفور ٣٠.

(٦) الإكليل ١٠/١١٩، معجم النساء اليمينيات ١٩.

(٧) الإصابة ٣/٨.

(٨) العقد الثمين ٨/١٨٤.

(١) أعلام النساء ١٤/١، عن «سلوة الأنفاس» للكتاني.

(٢) أعلام النساء ١٤/١، عن «التحبير» للسمعاني (مخطوط)

(٣) الإصابة ٢٤/٨.

(٤) أعلام النساء ١٤/١، عن «التحبير» للسمعاني (مخطوط)

٣٧-آمنة بنت غفار^(١)

(... - ...)

آمنة بنت غفار، قيل هي المرأة التي طلقها ابن عمر على عهد رسول الله ﷺ، فأمره بإرجاعها.

وقيل: المرأة التي طلقها ابن عمر على عهد رسول الله ﷺ آمنة بنت عفان^(٢).

٣٨-آمنة بنت قُرط الأنصارية^(٣)

(... - ...)

آمنة بنت قُرط بن خنساء بن سنان الأنصارية، وأمها ماوية بنت القين بن كعب بن سواد.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجت من أوس بن المعلى بن لؤذان، وولدت له أبا سعيد.

٣٩-آمنة بنت القرقيشندي^(٤)

(... - ٨٠٩هـ)

آمنة بنت إسماعيل القرقيشندي، محدثة مسندة، حدثت بالقدس.

٤٠-آمنة بنت قيس^(٥)

(... - ...)

آمنة بنت قيس بن عبدالله بن رباب بن يعمر، ابنة عم أم المؤمنين زينب بنت جحش الأسدية.

صحابة أسلمت قديماً بمكة، وهاجرت مع أهل بيتها، وذكر ابن إسحاق أنها كانت هي وأبوها بالحبشة مع أم حبيبة بنت أبي سفيان.

قال ابن الأثير: أظن أن هذه آمنة بنت رقيش، وقد أخرجهما أبو موسى ظناً منه أنهما اثنتان، وهما واحدة، وإن ابن إسحاق ذكرها من رواية يونس

فقال: قيس، وذكرها من رواية سلمة، فقال: رقيش، وهما واحدة والله أعلم.

٤١-آمنة خاتون بنت محمد المجلسي^(٦)

(... - ...)

آمنة خاتون بنت محمد تقى بن مجلسي العاملي الأصفهاني، عالمة سالحة تقية، تزوجها صالح المازندراني، وكان على علمه، وفضله يستفسر منها بعض عبارات كتاب قواعد الأحكام للعلامة الحلبي.

٤٢-آمنة بنت محمد بن الحسن القرشي^(٧)

(... - ...)

آمنة بنت محمد بن الحسن بن طاهر القرشي، أم محمد. محدثة ذات دين وصلاح، حجّت مع أختها أسماء سنة ٥٥٥هـ.

سمعت جدها لأمها القاضي أبا الفضل يحيى بن علي القرشي، وأبا محمد عبدالكريم بن حمزة، واستنسخ لها أبوها كتاب السنن لأبي داود، وسمعت بعضه من عبدالكريم بن حمزة. وسمع منها ولدها.

٤٣-آمنة بنت محمد الرشيدي^(٨)

(... - ٨٦٧هـ)

آمنة بنت محمد الرشيدي القاهري، محدثة ذات بر وإحسان حدثت باليسير، أجاز لها أبوهريرة ابن الذهبي، وأبوالخير ابن العلابي، وآخرون.

وأخذ عنها بعض الطلبة، وأجازت للسخاوي.

(١) الإصابة ٣/٨.

(٢) ذكره ابن سعد، عن الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة.

(٣) طبقات ابن سعد، ٢٩٤/٨، الإصابة ٣/٨، معجم النساء

اليمينيات ١٨.

(٤) أعلام النساء ٨/١، عن الأنس الجليل للحنبلي.

(٥) أسد الغابة ٦/٦، الإصابة ٣/٨.

(٦) أعلام النساء ٩/١، عن أعيان الشيعة للعاملي.

(٧) تاريخ دمشق ٤٩.

(٨) الضوء اللامع ٣/١٢.

٤٤- آمنة بنت محمد المقدسي^(١)

(... - ...)

آمنة بنت محمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم المقدسي، محدثة سمع عليها سنة ٦٧١هـ جزء من باب تطهير القلب من الفسق.

٤٥- آمنة بنت الخوارج محمد^(٢)

(... - ٩١١هـ)

آمنة بنت الخوارج محمد بن عليان، يمانية من ربات الخير والمعروف. تزوجها الشريف علي بن سفيان، ثم خلف عليها عمر بن عبدالعزيز الحبشي. وكان لها مآثر حسنة في مدينة تعز.

٤٦- آمنة بنت محمد بن قدامة^(٣)

(٥٥٥هـ - ٦٣١هـ)

آمنة بنت محمد بن قدامة المقدسي، محدثة ولدت بجبل قاسيون في دمشق.

٤٧- آمنة بنت موسى الدمهوجية^(٤)

(... - نحو ٨٦٠هـ)

آمنة بنت موسى بن أحمد الدمهوجية، محدثة سمعت من الشمس البرشنسي، وأجاز لها البيهق عبد الله بن أبي بكر بن محمد القرشي الدماميني، وأجازت للسخاوي.

٤٨- آمنة بنت موسى الكاظم^(٥)

(... - ...)

آمنة بنت موسى الكاظم بن جعفر الصادق، من ربات العبادة والصلاح. ذكرها الأسعد النسابة، وعدها القرشي في طبقة الأشراف. وحكي عن خادمها أنه كان يسمع عندها قراءة القرآن في الليل.

٤٩- آمنة بنت الوليد^(٦)

(... - ...)

آمنة بنت الوليد بن يحيى بن أبي حفصة، شاعرة مقلدة.

٥٠- آمنة بنت وهب^(٧)

(... - ٤٥٠ ق.هـ)

آمنة بنت وهب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب ابن مرة، والدة خير البشر محمد بن عبدالله ﷺ. من أفضل نساء قريش خلقاً ونسباً ومكانة، امتازت بالذكاء، وحسن البيان. ربها عمها وهيب بن عبدمناف فأحسن تربيتها، وتزوجها عبدالله بن عبدالمطلب، وكان من أكثر شبان قريش وسامة وقوة، فكان محط أنظار النساء، ولكنه فضل آمنة بنت وهب لعفتها ورجاحة عقلها، وقيل: إنه لما خطبها تمزقت قلوب الكثيرات من نساء مكة.

فارقها زوجها عبدالله بعد ذلك إلى رحلة تجارية مع إحدى القوافل، وشاءت إرادة الله عزوجل ألا تراه بعد ذلك أبداً، فقد مرض في سفره وتوفي عنها، ومازال خضاب العرس في يديها، بعد أن حملت منه برسول الله ﷺ.

جاءها المخاض في سحر ليلة الاثنين من عام الفيل، ثم رأت نوراً ينغر الدنيا، وسمعت هاتفاً يقول لها: إنك أنجبت سيد هذه الأمة ونبيها. فأرضعت ﷺ ولكن لبنها خف بعد أيام لشدة حزنها على زوجها الذي كانت تمنى بقاءه حياً ليرى ابنه، وعهدت إلي حليلة السعدية لإرضاعه. كانت السيدة آمنة وفيه لزوجها، فكانت تخرج في كل عام إلى المدينة تزور قبره وتعود، فمرضت في إحدى رحلاتها، وأسلمت روحها الطاهرة إلى بارئها، ودفنت في قرية الأبواء.

(٥) أعلام النساء ١٧/١، عن (الكواكب السيارة) لابن الزيات.

(٦) أعلام النساء ١٨/١، عن فهرست ابن النديم.

(٧) سيرة ابن هشام ١١٠/١، طبقات ابن سعد ٥٩/١،

تهذيب الأسماء واللغات ٢٢/١، الدر المنثور ١٦.

(١) أعلام النساء ١٧/١.

(٢) الفضل المزيد ١٩٣، معجم النساء اليمينيات ١٨.

(٣) أعلام النساء ١٦/١، عن مشيخة علي بن أحمد المقدسي (مخطوط).

(٤) الضوء اللامع ٥/١٢.

٥١- أمّنة بنت يعقّر^(١)

(... - ...)

أمّنة بنت محمد بن يعقّر، والدة محمد بن عبد القاهر اليعقري. مذكورة في أمهات النسب.

٥٢- آني فاطمة خاتون^(٢)

(... - ١١٢٢هـ)

آني فاطمة خاتون، أديبة شاعرة من شواعر وأديبات القسطنطينية، يتصل نسبها بنسب صاحب تاج التواريخ سعد الدين حسنجاني.

٥٣- أيغر بنت عبد الله^(٣)

(... - نحو ٥٣٩هـ)

أيغر بنت عبد الله، محدثة تركية ذات دين وصلاح أسماها سيدها بدهستان من أبي يعقوب بن يوسف بن محمد المقرئ، وسمع منها السمعاني.

٥٤- آي ملك بنت إبراهيم^(٤)

(... - ٨١٥هـ)

آي ملك بنت إبراهيم بن خليل اليعلبكي، محدثة دمشقية سمعت من المحب الصامت، ويوسف الصيرفي، وأجاز لها ابن الجوحى، وابن السرجي، وزينب بنت قاسم وآخرون. وسمع منها الحافظ ابن موسى.

٥٥- أبرهة الحبشية^(٥)

(... - ...)

أبرهة الحبشية، إحدى خادمت النجاشي، وهي التي بشرت أم حبيبة بنت أبي سفيان بخطبة رسول الله ﷺ لها، وأورد ابن سعد قصتها في ترجمة أم حبيبة.

٥٦- أثيلة بنت الحارث الأنصارية^(٦)

(... - ...)

أثيلة بنت الحارث بن ثعلبة بن حرام بن النجار الأنصارية، صحابية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٥٧- أدام بنت الجموح^(٧)

(... - ...)

أدام بنت الجموح، أخت عمرو بن الجموح سيد الخزرج. ذكرها ابن حجر، ولم يورد لها شيئاً.

٥٨- أدام بنت قرط^(٨)

(... - ...)

أدام بنت قرط بن حنساء الأنصارية، ذكرت في النساء المبيعات.

٥٩- أذينة بنت عليّة^(٩)

(... - ...)

أذينة بنت عليّة، محدثة فاضلة حدثت عن زبدة بنت قيلة بنت مخزومة، وحدث عنها قيس بن الصلت العنبري.

٦٠- أرغون العادلية^(١٠)

(... - ٦٤٨هـ)

عتيقة الملك العادل سيف الدين محمد ابن أيوب ابن شاذي، وسميت بالحافظية لتربيتها للملك الحافظ نور الدين أرسلان شاه ابن الملك العادل صاحب قلعة جعير.

كانت امرأة سالحة مدبرة. وقفت دارها بدمشق على خدامها، وبنّت بالصالحية تحت نهر ثورا بدمشق مدسة ووقفت عليها أوقافاً جيدة وتسمى بالحافظية.

(٦) أسد الغابة ٧/٦، الإصابة ٤/٨.

(٧) الإصابة ٤/٨.

(٨) الإصابة ٤/٨.

(٩) أعلام النساء ٢٣/١ عن طبقات، الأتقياء لابن حبان.

(١٠) الوافي بالوفيات ٣٥١/٨، شذرات الذهب ٢٤١/٥.

(١) الإكليل ١٨٣/٢، معجم النساء اليمينيات ٢٠.

(٢) أعلام النساء ١٩/١، عن مشاهير النساء لمحمد ذهني.

(٣) أعلام النساء ١٩/١، عن التجميع للسمعاني (مخطوط).

(٤) الضوء اللامع ١١/١٢.

(٥) طبقات ابن سعد ٩٧/٨، الإصابة ٩٨.

٦١- أرغون خاتون^(١)

(... - ...)

من ربات البيوت والإحسان، بنت بطرابلس الشام المدرسة الخاتونية بالاشتراك مع زوجها ومعتقها عز الدين أيدمر الأشرفي والتي طرابلس، وكان الفراغ من بنائها سنة ٧٧٥هـ كما هو مذكور في كتاب الوقف المحفور عند مدخل المدرسة المذكورة، وفيه أسماء العقارات الموقوفة عليها وشروط الواقفة لصرف ريعها، وتقام فيها الصلوات. وهي واقعة أمام المدرسة السقرقية بطرابلس الشام.

٦٢- أرْتَب المدينية^(٢)

(... - ...)

أرْتَب المدينية، مغنية كانت تغني في المدينة على عهد رسول الله ﷺ.

٦٣- أرْتَب بنت عَفِيف^(٣)

(... - ...)

أرْتَب بنت عَفِيف بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أخت عمرو بن العاص لأمه.

ذِكْر مَنْ اسْمُهَا أَرْوَى

٦٤- أَرْوَى بنت أبي العاص الأموية^(٤)

(... - ...)

أَرْوَى بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموية، عمه عثمان بن عفان، وأخت الحكم والدمروان بن الحكم.

ذُكرت في النساء المبيعات لرسول الله ﷺ يوم الفتح.

٦٥- أَرْوَى بنت أحمد الصليحية^(٥)

(٤٤٤ - ٥٣٢هـ)

أَرْوَى بنت أحمد بن جعفر بن موسى الصليحي،

المعروفة بالحرة الصليحية الكاملة، وبلقيس الصغرى.

ملكة بمانية حازمة مدبرة، ولدت في حرّاز باليمن، ونشأت في حجر أسماء بنت شهاب (أم المُكْرَم)، وتزوجها المُكْرَم، وبعد زواجه منها فُلج وأصبح غير قادر على القيام بأمر بلاده، ففوض إليها الأمر، فاتخذت لها حصناً بذي جبلة، وقامت بتدبير المملكة إلى أن مات المُكْرَم سنة ٤٨٤هـ، وخلقه ابن عمه سباً ولكنها استمرت في الحكم، فكانت تُرفع إليها الرقاع ويجتمع عندها الوزراء، وتحكم من وراء حجاب، ويدعى لها على منابر اليمن، وتوفي سباً سنة ٤٩٢هـ وضعف ملك الصليحيين، فتحصنت بذي جبلة واستولت على ما حوله من الأعمال والحصون، وأقامت لها وزراء وامتدت أيامها بعد ذلك أربعين سنة، وقال أحد العلماء بالإسماعيلية: إنها تعد من زعاء الإسماعيليين.

وتوفيت بذي جبلة، ودُفنت في جامعها وهو من بنائها، وكانت آخر ملوك الصليحيين.

٦٦- أَرْوَى بنت أُنَيْس^(٦)

(... - ...)

أَرْوَى بنت أُنَيْس، صحابية روت عن رسول الله ﷺ في الوضوء، وروى عنها هشام بن عروة، عن أبيه، عنها. ولها ذكر في الوضوء من جامع الترمذي.

٦٧- أَرْوَى بنت الحارث القرشية^(٧)

(... - ٥٥٠هـ)

أَرْوَى بنت الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم القرشية الهاشمية، صحابية اشتهرت بالفصاحة والبلاغة، كان مقامها في المدينة. وفدت على معاوية ابن أبي سفيان في دمشق، وجرت لها معه محاوراة تدل على فصاحتها، فعاتبته على خصومته لعلي بن أبي طالب (ابن عمها)، وفاخرته ببني هاشم وفضلتهم

(٥) الأعلام ٢٨٩/١، معجم النساء البينيات ١١.

(٦) أسد الغابة ٩/٦، الإصابة ٤/٨.

(٧) طبقات ابن سعد ٣٤/٨، الإصابة ٤/٨، الدر المنثور ٢٥.

(١) أعلام النساء ٢٦/١ عن خطط الشام لمحمد كرد علي

(٢) الإصابة ٤/٨.

(٣) الإصابة ٤/٨.

(٤) أسد الغابة ٧/٦، الإصابة ٥/٨.

على بنى أمية، فاعترضها عمرو بن العاص، فغيرته بنسبه، وتكلم مروان فأفحمته. فاعتذر لها معاوية، وسألها عن حاجتها، فقالت له: مالي إليك حاجة، وقامت فخرجت. فقال معاوية لأصحابه: والله لو كلمها من في مجلسي جميعاً لأجابت كل واحد بغير ما تجيب به الآخر، وإن نساء بني هاشم لأفصح من رجال غيرهم. وبعث لها قبل رحيلها فأكرمها، وعادت إلى المدينة وتوفيت فيها.

٦٨- أرؤى بنت الحباب^(١)

(... - ...)

أرؤى بنت الحباب، شاعرة من شواعر العرب، رثت والدها الحباب في قصيدة قالت فيها:

قل للأرامل واليتامى قد نوى

فلتبك أعينها لفقده حباب

أودى ابن كل مخاطر بتلاده

وبنفسه بقياً على الأحساب

الراكين من الأمور صدورها

لا يركبون معاهد الأذئاب

٦٩- أرؤى بنت ربيعة^(٢)

(... - ...)

أرؤى بنت ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمية، زوج حبان بن منقذ الأنصاري.

صحابة روى حديثها عطاء بن خالد عن أمه، عن أمها أرؤى: أنها أتت رسول الله ﷺ وهي صبية.

٧٠- أرؤى بنت كُرَيْز^(٣)

(... - ...)

أرؤى بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبدشمس العيشمية، والدها عثمان بن عفان، وأمها

اليضاء بنت عبدالمطلب عمه رسول الله ﷺ. صحابية أسلمت وهاجرت وبايعت رسول الله ﷺ ولا يعرف لها حديث. تزوجها عفان بن أبي العاص، وولدت له عثمان وأمنة، ثم خلفه عليها عقبة ابن أبي معيط، وولدت له الوليد، وعمار، وخالد، وأم كلثوم، وأم حكيم، وهنداء. وتوفيت رضي الله عنها في المدينة في خلافة ولدها عثمان ولها تسعون عاماً.

٧١- أرؤى بنت مالك^(٤)

(... - ...)

أرؤى بنت مالك بن خنساء بن سنان بن سلمة، أخت الطقيل بن مالك، وزوج عمرو بن عدي بن سنان.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٧٢- أرؤى بنت المقوم^(٥)

(... - ...)

أرؤى بنت المقوم بن عبدالمطلب، الهاشمية، ابنة عم رسول الله ﷺ، وأمها قلابة بنت عمرو بن هصيص.

صحابة مبيعة، تزوجها ابن عمها أبو سفيان بن الحارث، وذكر الزبير أنها ولدت له بنات، وقال ابن سعد: تزوجها أبو مسروح الحارث بن يعمر حليف العباس بن عبدالمطلب، وولدت له عبدالله بن أبي مسروح.

٧٣- أزدة بنت الحارث^(٦)

(... - ...)

أزدة بنت الحارث بن كلدة الثقفي، مجاهدة شجاعة خاضت ساحات الوغى بكل بسالة ورباطة جأش. تزوجها عتبة بن غزوان أمير البصرة وكان قد قاتل أهل مدينة الفرات، فكانت أزدة تحرض الناس

(١) أعلام النساء ٣٢/١ عن حماسة البحرى.

(٢) أسد الغابة ٧/٦، الإصابة ٥/٨.

(٣) ثقات ابن حبان ٢٤/٣، أسد الغابة ٨/٦، الإصابة ٥/٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/٨، ١٠.

(٥) طبقات ابن سعد ٤٩/٨، الإصابة ٦/٨.

(٦) الإصابة ٢٤/٨.

على القتال وهي تقول: إن يهزموكم يولجوا فينا القلْف، ففتح الله تعالى على المسلمين تلك المدينة.

٧٤- الأزدية^(١)

(...-...)

الأزدية، شاعرة ذُكر لها قصة مع أسامة بن لؤي ابن غالب، ولما توفي رثته بقصيدة.

٧٥- إزمة^(٢)

(...-...)

إزمة ذُكرت غير منسوبة. قيل: إنها صحابية لقبها رسول الله ﷺ بإزمة لأنها أخذها الطلق. وقيل: إنه لم يُذكر ما يدل على صحبتها.

٧٦- إسحاق الأندلسية^(٣)

(...-٢٧٢هـ)

إسحاق الأندلسية، إحدى جواري الخليفة المتوكل. توفيت ودفنت بالرصافة.

٧٧- أسلون الططرية^(٤)

(...-...)

أسلون خاتون بنت سكتاي الططرية، والدة الناصر محمد.

ذكر ابن حجر أنها عاشت إلى أن أدركت سلطنة ولدها الأولى والثانية.

ذُكر من اسمها أسماء

٧٨- أسماء بنت إبراهيم^(٥)

(...-...)

أسماء بنت إبراهيم إحدى شيخات علي المقدسي.

٧٩- أسماء بنت إبراهيم بن تده^(٦)

(...-...)

أسماء بنت إبراهيم بن تده، مُحدثة حدثت عن بشر بن أبي سعد بن محمود الزاهد السري.

٨٠- أسماء بنت إبراهيم^(٧)

(٥٦٤هـ-٧٠٨هـ)

أسماء بنت الفخر إبراهيم بن عرصه، خالة القاضي نور الدين بن الصائغ. عابدة زاهدة، كانت تُلَقن النساء القرآن الكريم، وتعلمهن العلم، وكانت تُجهد نفسها فيما يقربها إلى الله تعالى.

٨١- أسماء بنت أبي بكر (ذات النطاقين)^(٨)

(٢٧هـ-٧٦هـ)

أسماء بنت أبي بكر الصديق، أخت عائشة زوج رسول الله ﷺ لأبيها، وشقيقة عبدالله بن أبي بكر، وأمها قتيلة بنت عبدالعزيز بن أسعد بن جابر بن لؤي.

صحابية جليلة، كبيرة بعقلها وعزة نفسها وقوة إرادتها، فصيحة حاضرة القلب واللب. أسلمت قديماً بمكة بعد إسلام سبعة عشر نقرأ، وبايعت رسول الله ﷺ، وأمنت به إيماناً قوياً، فمن حسن إسلامها أن أمها قتيلة - وكان أبوبكر قد طلقها في الجاهلية - قدمت عليها بهدايا فأبت أن تقبل هديتها، أو تدخل بيتها، وأرسلت إلى عائشة تقول لها: سَلِّي رسول الله ﷺ؟ فقال: ولتدخل بيتها ولتقبل هديتها.

لُقبَت رضي الله عنها بذات النطاقين، لأنها شقت نطاقها إلى شطرين، فجعلت واحداً لسفرة رسول الله ﷺ، والآخر عصماً لقربته، وذلك عندما كان رسول الله ﷺ وأبوبكر الصديق مختبئين بغار حراء.

(١) لسان العرب ٣١٩/١٠، معجم النساء اليمينيات ٣٢.

(٢) الإصابة ٦/٨.

(٣) الوافي بالوفيات ٤٣٢/٨.

(٤) الدرر الكامنة ٣٨٥/١.

(٥) أعلام النساء ٤٣/١، عن مشيخة علي بن أحمد المقدسي

(مخطوط).

(٦) أعلام النساء ٤٣/١، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط).

(٧) الدرر الكامنة ٣٦٠/١.

(٨) طبقات ابن سعد ١٨٢/٨، صفة الصفوة ٣١/٢، أسد

الغابة ١٠/٦، تهذيب الكمال ١٢٣/٣٥، الإصابة ٧/٨،

الدر المنثور ٣٣، الأعلام ٣٠٥/١.

تعتبر أسماء مثال الزوجة الصالحة، فقد تزوجها الزبير بن العوام وماله في الأرض مال ولا مملوك ولا أي شيء غير فرسه، فكانت تعلق فرسه، وتكفيه مؤنته وتسوسه، وذلك على الرغم من أن الزبير كان شديداً عليها، إلا أنها كانت ممتثلة لوصية والدها لها حين قال: (يا بنية، اصبري فإن المرأة إذا كان لها زوج صالح ثم مات عنها فلم تتزوج بعده، جُمع بينهما في الجنة).

ثم طلقها الزبير، واختلف في سبب طلاقه لها، فقيل: إن عبدالله قال لأبيه: مثلي لا توطأ أمه، فطلقها، وقيل: إن الزبير ضربها فصاحت بابنها عبدالله، فأقبل إليها، فلما رآه أبوه قال: أمك طالق إن دخلت. فقال عبدالله: أتجعل أُمِّي عرضة ليمينك؟ ودخل وخلصها منه، فبانت. ومع ذلك كله، لما قُتل الزبير رثته بشعر يدل على أنها شاعرة ذات منطق وبيان، قالت فيه:

غَدَرَ ابْنُ جَرْمُوزٍ^(١) بِفَارِسٍ بُهْمَةً

يَوْمَ الْهِيَاجِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرِّدٍ
يَا عَمْرُو لَوْ نَهَيْتَهُ لَوَجَدْتَهُ

لَا طَائِشاً رَعَشَ الْجَنَانَ وَلَا الْيَدِ
تَكَلَّتْ أُمُّكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمْ تُسَلِّماً
حَلَّتْ عَلَيْكَ عَقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

كانت مجاهدة شجاعة، شهدت وقعة اليرموك وأبلى فيها بلاءً حسناً. وهي من أهل الجود والكرم والسخاء، لم تدخر شيئاً لغدها، فكانت تمرض المرضة فتعتق فيها كل مملوك لها، وكانت تقول لبناتها وأهلها:

أَنْفِقْنَ، وَتَصَدَّقْنَ، وَلَا تَنْتَظِرْنَ الْفَضْلَ، فَإِنَّكَ إِنْ
انْتَظَرْتِ الْفَضْلَ لَمْ تُفْضِلِي شَيْئاً.

وأما مضاء عزيمتها، وعزة نفسها، فتنبأ عنها كلماتها لابنها عبدالله لما دخل عليها - وقد كفت بصرها - فقالت: من هذا؟ فقال: عبدالله بن الزبير،

فتشمته، ثم قالت: يا بني، مُت كريباً. فقال لها: إن الحجاج قد أمنتني. قالت: يا بني، لا ترض الدنيا، فإن الموت لا بد منه. قال: إني أخاف أن يمثل بي. قالت: إن الكبش إذا ذُبح لا يأمن السلخ. فخرج وقاتل الحجاج حتى قُتل.

وذكر أن عبدالله بعد أن قُتل صلبه الحجاج، فذهبت أسماء إليه، فقيل لها: ليس هو هنا. فقالت: إذا جاء قولوا له يأمر بهذه العظام أن تنزل، وأخبروه أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن في ثقيف رجلين: كذاب، ومُبير»^(٢).

وقيل: إن الحجاج حلف أن لا ينزله حتى تشفع فيه أمه، فبقي سنة كاملة وهو مصلوب، ثم مرت أمه تحته، فقالت: أما آن لهذا أن ينزل. فقيل للحجاج: إن هذا الكلام معناه الشفاعة فيه، فأمر بإنزاله، وكانت أسماء قبل ذلك تقول: اللهم لا تمنني حتى تقر عيني بجثته، فما أتت عليها بعد ذلك جمعة حتى توفيت، ولها مائة سنة، ولم يسقط لها سن، ولم ينكر لها عقل، وكانت آخر المهاجرين وفاة.

روت رحمها الله عن رسول الله ﷺ ثمانية وخمسين حديثاً، وقيل: ستة وخمسين حديثاً، وهي موجودة في الصحيحين والسنن، وروى عنها ابناها: عبدالله وعروة وأحفادها: عباد بن عبدالله وعبدالله بن عروة وفاطمة بنت المنذر بن الزبير.

كما روى عنها مولاها عبدالله بن كيسان وابن عباس وصفية بنت شيبة، وآخرون.

٨٢- أسماء بنت أبي بكر المراغي^(٣)

(... - ...)

أسماء بنت أبي بكر بن الحسين المراغي، محدثة سمعت من العز بن جماعة سنة ٧٦٧هـ، وأجاز لها ابن أميلة، والصلاح بن أبي عمر، والكمال بن حبيب، وآخرون. وأخذ عنها الثقي بن فهدي.

(٢) المبير: الفاسد الهالك الذي لا خير فيه.
(٣) الضوء اللامع ٦/١٢.

(١) ابن جرmoz: هو عمرو بن جرmoz الجاشعي، قاتل الزبير بن العوام.

٨٣- أسماء بنت أحمد القرشي^(١)

(... - ٨٦٠هـ)

أسماء بنت أحمد بن إسما عيل القرشي المصري، من ربات العلم والرواية، أجازت للسخاوي في دمشق.

٨٤- أسماء بنت أحمد الحلبي^(٢)

(٧٢٠ - ٨٠٤هـ)

أسماء بنت أحمد الحلبي الصالح، محدثة ذات إسناد في الحديث، سمعت من الحجار وإسحاق الأمدى حديث أبي بكر بن أبي الهيثم، وأجازت لأبي الفتح العثماني سنة ٧٩٨هـ، وتوفيت في دمشق.

٨٥- أسماء بنت أحمد الهكاري^(٣)

(٧١٥ - ٧٧٠هـ)

أسماء بنت أحمد بن الحسين الهكاري، محدثة حدثت بالقاهرة، وسمع منها أبو حامد بن ظهيرة.

٨٦- أسماء بنت أحمد بن سالم^(٤)

(... - ...)

أسماء بنت أحمد بن سالم بن قاسم المصري، محدثة سمعت من أحمد بن عبدالدائم سنة ٧٠٥هـ جزءاً فيه أحاديث انتقاها محمد بن أبي الفتح من جزء الحسن بن عرفة، وسمع عليها ذلك الجزء محمد الوائلي.

٨٧- أسماء بنت أحمد بن شاذن^(٥)

(... - ...)

أسماء بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم بن شاذن، محدثة حدثت عن عبدالله بن محمد بن حيان،

المعروف بأبي الشيخ، وحدث عنها أبو علي الحسن بن أحمد الحداد المقرئ الأصبهاني.

٨٨- أسماء بنت أسد^(٦)

(... - نحو ٢٥٠هـ)

أسماء بنت أسد بن الفرات، محدثة من فضليات نساء عصرها في القيروان، نشأت نشأة حسنة، فكانت تحضر مع والدها مجالس العلم، وتشارك في السؤال والمناظرة، واشتهرت برواية الحديث والفقه على رأي أهل العراق.

٨٩- أسماء بنت الأعتق^(٧)

(... - ...)

أسماء بنت الأعتق، امرأة أموية أحبها ابن المفرغ أحد شعراء الدولة الأموية، وأنشد فيها:-

تعلق من أسماء ما قد تعلقا

ومثل الذي لآقي من الحب أرقا

وحسبك من أسماء نأي وأنها

إذا ذكرت هاجت فؤاداً معلقا

٩٠- أسماء بنت أنس الخثعمية^(٨)

(... - ...)

أسماء بنت أنس بن مذكّر الخثعمية، زوج خالد ابن الوليد، وأم أولاده: المهاجر، وعبدالله، وعبدالرحمن.

٩١- أسماء بنت الحارث^(٩)

(... - ...)

أسماء بنت الحارث، زوجة خطاب المخزومي. ذكرها ابن اسحاق فيمن أسلم من أهل مكة.

(١) الحديث لابن نقطة (مخطوط).

(٢) أعلام النساء ٤٥/١، عن شهيرات التونسيات لحسن

حسني عبدالوهاب.

(٣) الأغانى ١٣/١٤١.

(٤) الإصابة ٦/٨.

(٥) أسد الغابة ٦/١٠، الإصابة ٦/٨.

(١) الضوء اللامع ٦/١٢.

(٢) الضوء اللامع ٦/١٢.

(٣) الدرر الكامنة ١/٣٦٠.

(٤) أعلام النساء ٤٤/١، عن (إثبات مسموعات محمد

الوائلي) (مخطوط).

(٥) أعلام النساء ٤٥/١، عن الإستدراك على تراجم رواة

٩٢- أسماء بنت حارثة الأزديّة^(١)

(... - ...)

أسماء بنت حارثة بن الغطريف الأزديّة، زوج الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور، وأم وهب جد بني شهاب.

٩٣- أسماء بنت خليل العَلَامِيّ^(٢)

(٧٢٥ - ٧٩٥هـ)

أسماء بنت خليل بن كَيْكَلْدِي العَلَامِيّ، راوية للحديث، سمعت من أبي المعالي بن أبي التائب، وتوفيت ببيت المقدس.

٩٤- أسماء بنت رُوَيْم^(٣)

(... - ...)

أسماء بنت رُوَيْم، أديبة من حكيّمات نساء عصرها.

٩٥- أسماء بنت زيّد القرشيّة^(٤)

(... - ...)

أسماء بنت زيّد بن الخطّاب القرشيّة، ابنة أخي عمر بن الخطّاب، راوية من راويات الحديث، ذكرها ابن حبان في الصحابة، وقيل: إنها تابعية.

روت عن عبدالله بن حنظلة الأنصاري المعروف بالغسيل، وروى عنها عبيدالله بن عبدالله بن عمر ابن الخطّاب، وروى لها أبو داود في كتاب الطهارة.

٩٦- أسماء بنت سعيد العلويّة^(٥)

(... - ...)

أسماء بنت سعيد بن زيّد بن عمرو القرشيّة

العلويّة، لها ولأبيها صحبة. أخرج حديثها الدارقطني في العلل، من طريق حديث رواه عنها رباح بن عبدالرحمن.

٩٧- أسماء بنت سلامة^(٦)

(... - ...)

أسماء بنت سلامة^(٦) ن مُخَرَّبَةٌ، صحابية أسلمت قديماً بمكة، وبايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه. هاجرت مع زوجها عياش بن أبي ربيعة إلى الحبشة، وولدت بها عبدالله، ثم هاجرت إلى المدينة.

٩٨- أسماء بنت سُمَيّ^(٨)

(... - ...)

أسماء بنت سُمَيّ، صحابية خيرها رسول الله ﷺ أي أزواجها تختار وكان قد قتل عنها اثنان. فاخترت أحسنهم خلقاً.

ذكرها مسدد في مسنده، من طريق حديث رواه عنها أبو يمين.

٩٩- أسماء بنت شكّل^(٩)

(... - ...)

أسماء بنت شكّل، صحابية روت عن رسول الله ﷺ. وثبت ذكرها في صحيح مسلم في كتاب الحيض، من طريق حديث روته عنها عائشة^(١٠).

١٠٠- أسماء بنت شهاب الصليحيّة^(١١)

(... - ٤٨٠هـ)

أسماء بنت شهاب، الحرّة الصليحية، زوجة علي

(١) الإكليل ٤٧٥/١، معجم النساء اليمينيات ١٢.

(٢) الدرر الكامنة ٣٦٠/١.

(٣) الدرر المشور ٣٨.

(٤) ثقات ابن حبان ٢٤/٣، أسد الغابة ١١/٦، تهذيب

الكمال ١٢٥/٣٥، الإصابة ٢٤/٨، تقريب التهذيب

٥٨٩/٢.

(٥) ميزان الاعتدال ٦٠٤/٤، لسان الميزان ٥١٣/٧، الإصابة

٦/٨، تقريب التهذيب ٥٨٩/٢.

(٦) طبقات ابن سعد ٣٠١/٨، أسد الغابة ١٦/٦،

الوافي بالوفيات ٥٦/٩، العقد السمين ١٨٠/٨،

الإصابة ٧/٨.

(٧) قال ابن حجر: خلط ابن منده بينها وبين عمته أسماء بنت

مُخَرَّبَةٌ. وهذا ما اعتمده ابن الأثير.

(٨) الإصابة ٧/٨.

(٩) أسد الغابة ١٢/٦، الوافي بالوفيات ٥٤/٩، الإصابة

٧/٨، تقريب التهذيب ٥٨٩/٢.

(١٠) الحديث في صحيح مسلم، كتاب الطهارة ١٨٠/١.

(١١) الأعلام ٣٠٥/١، معجم النساء اليمينيات ١٤.

ابن محمد الصليحي، ملك اليمن، والدة ابنة الملك
المكرم أحمد بن علي.

من شهرات نساء اليمن، كان يُخطب لها مع
زوجها على منابر اليمن، وكانت إذا حضرت مجلساً
لا تستر وجهها، وتركب في متني جارية في الحلى
والخلل، ومعها الجنايب بسروج الذهب، وفيها يقول
الشاعر:

قلت إذا عظموا بلقيسَ عرشاً

دست^(١) أسما من عرش بلقيس أسمى

حجّت مع زوجها سنة ٤٥٩ هـ، فقُتِل في أم
الدُهيم، وأسرها قاتله سعيد بن نجاح الحبشي،
المعروف بالأحول، فأركبها في هودجها، وجعل أمام
الهودج رأس زوجها، ورأس أخ له قُتل معه، وأقامت
في الأسر ثمانية أشهر أو سنة كاملة في زيد، ورأسا
زوجها وأخيه معلقان أمام طاقة دارها، وابنها المكرم
في صنعاء لا يدري أين هي، ثم علّم ابنها بخبرها،
فأقبل في جيش، وظفر بالأحباش، وأنقذها وأنزل
الرأسين، وعادت مع ابنها إلى صنعاء، وتوفيت فيها.

١٠١- أسماء بنت الصلت^(٢)

(... - ...)

أسماء بنت الصلت السلمية، وقيل: سناء بنت
أسماء بن الصلت السلمية. وقيل: هي سناء بنت
الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حرام بن
سيمك بن عوف بن امرئ القيس بن سليم السلمية.
تزوجها رسول الله ﷺ، واختلف في سبب
فراقها لها، فقيل: أنها توفيت قبل أن تصل إليه.. وقيل:
إنه طلقها.

١٠٢- أسماء بنت عابس^(٣)

(... - ...)

أسماء بنت عابس بن ربيعة الكوفية، راوية من

راويات الحديث، روت عن أبيها، وروى عنها الحسن
ابن الحكم النخعي، وروى لها ابن ماجه. قال الذهبي
في الميزان: لا تُعرف.

١٠٣- أسماء العامرية^(٤)

(... - ...)

أسماء العامرية، شاعرة من شواعر إشبيلية، كتبت
إلى عبدالمؤمن بن علي رسالة تسأله فيها أن يرفع
الاعتقال عن بيتها ومالها، وفي آخر الرسالة قصيدة
أولها:

عرفنا النصر والفتح المبينا

لسيدنا أمير المؤمنيننا

إذا كان الحديث عن المعالي

رأيت حديثكم فينا شجونا

رويتم علمه فعلتموه

وصنتم عهده فغدا مصونا

١٠٤- أسماء مقينة عائشة^(٥)

(... - ...)

أسماء مقينة^(٦) عائشة، صحابية زينت عائشة
يوم زفافها على رسول الله ﷺ، روى عنها كلاب بن
تلاذ أنها قالت: لما أقعدنا عائشة لننيطها لرسول الله
ﷺ، إذ جاءنا رسول الله ﷺ، فقرأب إلينا لبناً، وتمراً،
وقال: كلن، واشربن. فقلن: يا رسول الله، إنا صوم.
فقال: كلن واشربن، ولا تجمعن جوعاً وكذباً. فأكلن
وشربن.

١٠٥- أسماء بنت عبدالله باجمال^(٧)

(... - ...)

أسماء بنت عبدالله باجمال، يمانية من
الصالحات العابدات الزاهدات، تميزت بأخلاقها
الكريمة وحلمها وصبرها. أنفقت جميع ما تملك من
حلي وملابس وغيرها على الشيخ الصوفي معروف

(٥) أسد الغابة ١٣/٦.

(٦) المقينة: هي التي تزين المرأة ليوم زفافها.

(٧) معجم النساء اليمانيات ١٢.

(١) الدست: المجلس.

(٢) أسد الغابة ١٣/٦، الوافي بالوفيات ٥٥/٩.

(٣) تهذيب الكمال ١٢٦/٣٥، ميزان الاعتدال ٦١٣/٤.

(٤) نفع الطيب للمقري ١٧٥/٢.

ابن عبدالله با جَمَال، وذكر لها معاصروها كرامات كثيرة.

١٠٦- أسماء بنت عبدالله المَهْرَوَانِيَّة^(١)

(... - ٨٦٧هـ)

أسماء بنت عبدالله بن مُحَمَّد المَهْرَوَانِيَّة، مُحدثة كاتبة ذات صلاح ودين، سمعت من الكمال محمد ابن محمد بن نصر بن النَّحَّاس وأحمد بن عبدالغالب الماكسيني رواية الآباء عن الأبناء، وأجاز لها ستة وعشرون شيخاً، منهم رسلان الذهبي، وأبو بكر بن محمد المزني. وخرَّج لها الشهاب بن اللبودي، وقرأ عليها السخاوي. وكانت وفاتها في دمشق، ودفنت بمقبرة باب توما.

١٠٧- أسماء بنت عبدالله بن ربيعة^(٢)

(... - ...)

أسماء بنت عبدالله بن مُسَافِع بن ربيعة، والدة قيس بن مُخَرَّبَة. لها ذكر في شعر حسان بن ثابت.

١٠٨- أسماء بنت عبدالحميد^(٣)

(... - ١٢٠٢هـ)

أسماء بنت عبدالحميد الأول، سيدة من ربات النفوذ والسلطان، جمعت أموالاً جمَّة، واشتهرت شهرة واسعة بنفوذها.

١٠٩- أسماء بنت عبدالرحمن^(٤)

(... - ...)

أسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، راوية من روايات الحديث الثقات، تزوجت من القاسم ابن محمد بن أبي بكر، وولدت له عبدالرحمن، وأم فروة.

أدركت عائشة أم المؤمنين، وروت عنها، وروى

عنها عبدالله بن أبي مليكة، وروى لها أبو داود (في الناسخ والمنسوخ).

١١٠- أسماء بنت عبدالرحمن الحرَّانِيَّة^(٥)

(... - ...)

أسماء بنت عبدالرحمن بن عبدالواحد الحراني، راوية للحديث سمعت من إبراهيم بن خليل الحرقي، وسمع منها محمد الوائلي سنة ٧٠٦هـ.

١١١- أسماء عِبرَت^(٦)

(... - ...)

أسماء عِبرَت بنت أحمد آغا، خطاطة من خطاطات القسطنطينية، اشتهرت بخطها الجميل.

١١٢- أسماء بنت عمرو بن حمير^(٧)

(... - ...)

أسماء بنت عمرو بن العوث بن جیدان بن الهُمَيْسَع بن حمير، والدة الأشعر بن أدد. جاهلية من أمهات النسب.

١١٣- أسماء بنت عمرو القشيب^(٨)

(... - ...)

أسماء بنت عمرو بن ثابت بن الريان سعيد القشيب، زوج الحصين بن حريز، من أهل اليمن.

١١٤- أسماء بنت عمرو^(٩)

(... - ...)

أسماء بنت عمرو بن عَوْف بن مالك، معشوقة المُرَقَّش الأكبر، اشتهر بها حتى غضب أهلها، فزوجوها لرجل من مراد، ورحل بها إلى بلده، فقال المرقش:

لم أرَ كالِيوم في الجهاد أسماء تُهدى إلى مراد
وتبعها إلى بلد زوجها، ومات حصرة عليها.

(مخطوط).

(٦) أعلام النساء ٥٧/١، عن مشاهير النساء لمحمد ذهني.

(٧) الإكليل ١٨٠/١، معجم النساء اليمنيات ١٥.

(٨) الإكليل ١٨٠/١، معجم النساء اليمنيات ١٣.

(٩) الإكليل ٣٤٩/٢، معجم النساء اليمنيات ١٢.

(١) الضوء اللامع ٦/١٢.

(٢) الإصابة ٨/٨.

(٣) أعلام النساء ٥٧/١، عن تاريخ جودت باللغة التركية.

(٤) طبقات ابن سعد، ٤٦٩/٨، نقات ابن حبان ٢٤/٣،

تهذيب الكمال ١٢٦/٣٥.

(٥) أعلام النساء ٥٧/١، عن إثبات مسمرعات محمد الوائلي

١١٥- أسماء بنت عمرو الأنصارية^(١)

(... - ...)

أسماء بنت عمرو بن عدي بن سواد بن كعب بن سلمة الأنصارية أم منيع، وقيل أم شيبث، ابنة عمه معاذ بن جبل، وزوج خديج بن سلامة بن أوس. صحابية مجاهدة بايعت رسول الله ﷺ، وشهدت بيعة العقبة هي وأم عمارة، ولم يشهدا من النساء غيرهما. كما شهدت معه ﷺ يوم خيبر.

١١٦- أسماء بنت عميس^(٢)

(... - ٤٠هـ)

أسماء بنت عميس بن معد بن الحارث الخثعمي، المعروفة بالبحرية الحبشية، أخت ميمونة بنت الحارث، زوج رسول الله ﷺ وأمهما هند بنت عوف الجرثومية.

صحابية جلييلة ذات شأن، هاجرت الهجرة، وصلت القبلتين، أسلمت قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بمكة، وبايعت ثم هاجرت مع زوجها جعفر بن أبي طالب إلى أرض الحبشة، وولدت له عبدالله ومحمد وعوف، ثم قتل جعفر بن أبي طالب في غزوة مؤتة سنة ٨هـ فتزوجها أبو بكر الصديق، وولدت له محمد بن أبي بكر، ولما توفي عنها أبو بكر، تزوجها علي بن أبي طالب وولدت له يحيى وعوناً.

كانت امرأة حكيمة عاقلة، وليس أدل على ذلك من موقفها عندما تفاخر ابنها محمد بن جعفر، ومحمد بن أبي بكر، فقال كل منهما: أنا أكرم منك، وأبي خير من أهلك. فقال لها علي: ألقني بينهما؟ فقالت: ما رأيت شاباً خيراً من جعفر، ولا كهلاً خيراً من أبي بكر. فقال لها علي: فما أبقيت لنا؟! إلى جانب ذلك كانت مثلاً يُحتذى في الصبر،

فلما بلغها مقتل ولدها محمد في مصر، قامت إلى مسجد بيتها، وكظمت غيظها حتى انشخب^(٣) ثديها دماً.

روت رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنها عبدالله بن جعفر، وحفيدها القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، كما روى عنها عبدالله بن عباس، وروى لها الأربعة. وتوفيت رحمة الله بعد علي بن أبي طالب.

١١٧- أسماء بنت قُرط^(٤)

(... - ...)

أسماء بنت قُرط بن خنساء بن سنان الأنصارية، زوج الطفيل بن النعمان.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

١١٨- أسماء أخت كليب^(٥)

(... - ...)

أسماء أخت كليب، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية، ذكرها صاحب كتاب شرح التورانية في مناقب العدنانية، وذكر لها شعراً تُعبر فيه جلييلة زوجة كليب، وترثي به أخاها، ومن ذلك:

أخت جساس توارِي وارحلي

عن فناناً اليوم ثم انتقلي

أنت ألقيت وأغرقت بسا

ستري^(٦) منا ضرام الشعلي

١١٩- أسماء بنت محمد البعلبكي^(٧)

(... - ٦٣٨هـ)

أسماء بنت محمد بن سالم بن أبي المواهب البعلبكي، أخت القاضي نجم الدين بن مصري. محدثة ذات دين وصلح وتقى ومعروف، حجت مراراً، وقرأت القرآن الكريم.

(٣) انشخب: سال.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٠٢/٨.

(٥) أعلام النساء ٦١/١، عن شواعر الجاهلية لشيخو.

(٦) حذف نون المضارع دون ناصب ولا جازم.

(٧) الدرر الكامنة ٣٦٠/١.

(١) طبقات ابن سعد ٤٠٨/٨، أسد الغابة ١٤/٦ و ٤٠٠،

الوافي بالوفيات ٥٦/٩، معجم النساء اليمينيات ١٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٨٠/٨، ثقات ابن حبان ٢٤/٣، حلية

الأولياء ٧٤/٢، صفة الصفوة ٣٣/٢، أسد الغابة ٤/٦،

تهذيب الكمال ١٢٥/٣٥، الإصابة ٨/٨، شذرات

الذهب ١٥/١، الدرر المنثور ٣٥، الأعلام ٣٠٦/١.

حدثت قبل أن تموت بخمسين سنة. سمعت من جدها لأُمها مكِّي بن عَلَان خمسة أجزاء، الأول والثاني في بَغِيَةِ المستفيد، ومجلس في فضل رمضان، ونسخة أبي مُسَهْر، وحديث إسحاق بن راهويه، وحدث عنها أبو بكر بن العز القرضي، ولما توفيت رثاها ابن الوردي فقال:-

كذلك فلتكُ أختِ صصرى

تفوق على النساءِ صبىً وشيئاً

طِرَارُ القومِ أنثى مثل هذي

وما التأنيثُ لاسمِ الشمسِ عيياً

١٢٠- أَسْمَاءُ بنتُ مُحَمَّدِ القَلْقَشَندي (١)

(٧٧٩ - نحو ٨٦٥هـ)

أَسْمَاءُ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلِ القَلْقَشَندي، محدثة ذات دين وصلاح وبر وإحسان، سمعت من أبي الخير بن العلابي نسخة أبي مُسَهْر، وأجاز لها الغياث العاقولي، والصدر المناوي، وآخرون.

١٢١- أَسْمَاءُ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ الثَّعلبيَّة (٢)

(... - ٧٣٣هـ)

أَسْمَاءُ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ الثَّعلبيَّة، محدثة ذات سند في الحديث، توفيت في دمشق عن خمس وتسعين سنة.

١٢٢- أَسْمَاءُ بنتُ مُحَمَّدِ القُرشيَّة (٣)

(٥٠٩٥ - هـ)

أَسْمَاءُ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، المعروف بأبي البركات ابن الران. محدثة سالحة حجّت سنة ٥٥٥هـ.

سمعت من جدها لأُمها القاضي أبي المفضل بن علي القرشي، وسمع منها أبناؤها، وقرئ عليها سنة ٥٨٠هـ جزء من حديث أبي عمرو عثمان بن أحمد.

١٢٣- أَسْمَاءُ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحيم (٤)

(... - ٧٢٣هـ)

أَسْمَاءُ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحيمِ بنِ عبدِ الواحد، محدثة خيرة مباركة، سمعت من والدها، وسمع منها محمد بن أحمد الذهبي، وولده عبد الرحمن نسخة أبي مُسَهْر، وجزء ابن عرفة، وتوفيت ولها ثمان وستون عاماً.

١٢٤- أَسْمَاءُ بنتُ مُحَمَّدِ المقدسيَّة (٥)

(... - ٧٢٣هـ)

أَسْمَاءُ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ الكَمالِ عبدِ الرَّحيمِ المقدسيَّة، ابنة عم زينب بنت الكمال. محدثة سمعت من أحمد بن عبد الدائم، وقرأ عليها محمد الوائلي جزء (٦) ابن مسعود بن الفرات، وجزءاً فيه نسخة ابن فهد.

١٢٥- أَسْمَاءُ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ مُحرز (٧)

(... - ...)

أَسْمَاءُ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ مُحرزِ بنِ عامِرِ بنِ مالكِ بنِ النُّجارِ، زوج البشير بن عبيد. صحابية مبيعة.

١٢٦- أَسْمَاءُ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ مُخرَّبَة (٨)

(... - ...)

أَسْمَاءُ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ مُخرَّبَة (٩) بن جندل بن أثير التميمية أم الجلاس. عطّارة، كان يأتيها العطر من اليمن، وتبيعه

اليمنيات ١٤.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٣٠٠، ثقات ابن حبان ٣/٢٤، أسد الغابة ٦/١٦، الإصابة ٨/٩.

(٩) قال ابن الأثير: هي بنت سلامة بن مخزوم، ومن قال هي بنت مخزوم فإنه وهم. وقد نبه ابن حجر على ذلك. وقال: هي عمّة أسماء بنت سلامة. وخلط ابن منده ترجمتها بترجمة عمته أسماء بنت مخزوم.

(١) الضوء اللامع ١٢/٦.

(٢) أعلام النساء ١/٦٣، عن ذيل دول الإسلام للسخاوي.

(٣) تاريخ دمشق ٣١.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٨٨.

(٥) الدرر الكامنة ١/٣٦١.

(٦) المقصود جزء في الحديث.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٤٢٣، الإصابة ٨/٩، معجم النساء

١٢٩- أسماء الأنصارية^(٣)

(... - ...)

أسماء، وقيل حبيبة أم مسعود، والدة مسعود ابن الحكم بن الربيع.

تابعية روت عن علي بن أبي طالب، وروى عنها ابنها مسعود، وأخرج لها النسائي.

١٣٠- أسماء بنت مِصْطَفَى آغا^(٤)

(... - ...)

أسماء بنت مِصْطَفَى بن خَلِيل آغا، بغدادية من ربات البر والإحسان، وقفت أملاكها في وجوه البر والخير على فقراء بغداد.

١٣١- أسماء بنت موسى الضُّجَاعِي^(٥)

(... - ٩٠٤هـ)

أسماء بنت موسى الضُّجَاعِي، واعظة يمانية من أهل زيد، كانت من فضليات النساء في عصرها. قرأت كتباً في التفسير، وكتباً في الحديث، وعقدت حلقات وعظ وإرشاد للنساء. وكانت وفاتها في زيد.

١٣٢- أسماء بنت المؤيد بالله^(٦)

(... - ...)

أسماء بنت المؤيد بالله محمد بن القاسم، والدة الأديبة زينب الشهرية.

١٣٣- أسماء بنت النعمان الكِنْدِيَّة^(٧)

(... - ...)

أسماء بنت النعمان بن الجون بن شراحيل^(٨). وقيل: أسماء بنت النعمان بن الأسود بن الحارث بن شراحيل بن النعمان^(٩). وقيل: أسماء بنت عمرو بن

في المدينة. تزوجها هشام بن المغيرة، وولدت له أباجهل، والحارث، ثم مات عنها هشام، فخلف عليها أخوه عبدالله بن أبي ربيعة، وولدت له عياش.

اختلف في إسلامها، فقيل: إنها ماتت كافرة، وقيل: إنها أسلمت، وبايعت، وأدركت خلافة عمر ابن الخطاب، وذكر أنها نزلت فيها الآية الكريمة:

﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٣١].

١٢٧- أسماء بنت مرثدة^(١)

(... - ...)

أسماء بنت مرثدة، وقيل مرثد بن جبر بن مالك ابن حويثة بن حارثة، صحابية ذكرها ابن حبيب في الملبعات. روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها حديثها في الاستحاضة جابر بن عبدالله من طريق حرام ابن عثمان المدني، وذكر أن هذا الحديث لا يصح، لأنه انفرد به حرام بن عثمان، وهو متروك عند الجميع، فقال الشافعي: الحديث عن حرام بن عثمان حرام.

١٢٨- أسماء المريّة^(٢)

(... - ...)

أسماء المريّة، شاعرة من شواعر بني مرة، كانت تسكن وادي عريرة، ومن شعرها:

أيا جَلْبِي وادي عريرة التي

نأت عن ثوى قوم وحمّ قدومها

ألا خَلِيًّا مَجْرَى الجنوب لعلّه

يداوي فؤادي من جواه نسيّمها

وقولا لركبان تميميّة غَدَّتْ

إلى البيت ترجو أن تحطّ جرومها

(١) أسد الغابة ١٦/٦، الوافي بالوفيات ٥٦/٩، معجم النساء اليمنيات ١٦.

(٢) معجم البلدان ١١٥/٤.

(٣) أسد الغابة ٣٩٣/٦، الإصابة ٢٨٠/٨.

(٤) أعلام النساء ٦٥/١، عن (البغداديون أخبارهم ومجالسهم لإبراهيم الدروبي).

(٥) الثور السافر ٤٠، الأعلام ٣٠٦/١.

(٦) معجم النساء اليمنيات ١٤.

(٧) طبقات ابن سعد ١٤٣/٨، أسد الغابة ١٦/٦، سير أعلام

النساء ٢٥٥/٢، الوافي بالوفيات ٥٥/٩، الإصابة ١١/٨.

(٨) في طبقات ابن سعد «بن أبي الجون».

(٩) قاله: أبو عمر في الاستيعاب ١٧٨٥/٤.

النعمان بن الحارث بن شرّاحيل بن كِنْدِي بن الجَوْن
ابن حُجْر بن عَمْرُو بن مُعَاوِيَة بن الحَارِث الأَكْبَر
الكِنْدِيَّة^(١).

١٣٦- أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدِ الأَشْهَلِيَّةِ^(٦)

(... - نحو ٣٠هـ)

أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدِ بِنِ السُّكْنِ بِنِ رَافِعِ بِنِ أَمْرِيءِ
القَيْسِ بِنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ الأَنْصَارِيَّةِ الأَشْهَلِيَّةِ، أُمُ سَلْمَةَ،
وقيل: أُمُ عَامِرِ. ابْنَةُ عَمِ مَعَاذِ بِنِ جَبَلِ.

مُحَدَّثَةٌ فَاضِلَةٌ، وَمُجَاهِدَةٌ جَلِيلَةٌ، مِنْ ذَوَاتِ العَقْلِ
وَالدِّينِ، وَمَنْ أُنْخِطِبَ النِّسَاءُ فِي عَصْرِهَا. وَفَدَتْ عَلَى
رَسُولِ اللّهِ ﷺ فِي السَّنَةِ الأُولَى لِلهَجْرَةِ، فَبَايَعْتَهُ،
وَسَمِعَتْ حَدِيثَهُ، وَشَارَكَتْ فِي تَزْيِينِ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ
يَوْمَ زَفَافِهَا عَلَيْهِ.

شَهِدَتْ رَضِيَ اللّهُ عَنْهَا وَقَعَةَ الِيرْمُوكِ سَنَةَ
١٣هـ، فَكَانَتْ تَسْقِي الظَّمَاءَ، وَتَضُمُّدُ الجِرَاحَ، وَمَا
اشْتَدَّتْ الحَرْبُ أَخَذَتْ عَمُودَ خِيَمَتِهَا وَقَتَلَتْ بِهِ تِسْعَةَ
مِنَ الرُّومِ، وَعَاشَتْ بَعْدَ ذَلِكَ دَهْرًا.

رَوَتْ عَنِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَاحِدًا وَثَمَانِينَ حَدِيثًا،
وَرَوَى عَنْهَا إِسْحَاقُ بِنِ رَاشِدٍ، وَشَهْرُ بِنِ حَوْشَبِ،
وَعَبْدُ اللّهِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الصَّامِتِ وَغَيْرُهُمْ، وَرَوَى
لَهَا البُخَارِيُّ وَالبَاقُونَ سِوَى مُسْلِمٍ.

١٣٧- أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدِ القَيْسِيَّةِ^(٧)

(... - ...)

أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدِ القَيْسِيَّةِ البَصْرِيَّةِ، رَاوِيَةٌ مِنْ
رَاوِيَاتِ الحَدِيثِ، رَوَتْ عَنِ ابْنِ عَمِّهَا أَنَسِ بِنِ عَبَّاسٍ،
وَتَفَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهَا سَلِيمَانُ التَّيْمِيُّ، وَرَوَى لَهَا
النِّسَائِيُّ.

قال ابن حجر في التقريب: مقبولة.

١٣٨- أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدِ بِنِ قَيْسِ^(٨)

(... - ...)

أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدِ بِنِ قَيْسِ بِنِ وَهْبِ، مِنْ كِنْدَةَ. عَدَّهَا

مِنْ شَهِيْرَاتِ نِسَاءِ العَرَبِ شَرَفًا وَجَمَالًا، يَرْتَفِعُ
نِسْبُهَا إِلَى أَكْلِ المَرَارِ، مَلِكِ كِنْدَةَ، وَكَانَ مَقَامُ أَهْلِهَا
فِي نَجْدِ. قَدِمَتْ مَعَ أَبِيهَا عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَهُوَ
فِي المَدِينَةِ، وَأُجْمِعَ عَلَى أَنْ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَدْ
تَزَوَّجَهَا، وَلَكِنْ ائْتَلَفَ فِي سَبَبِ فِرَاقِهَا، فَقِيلَ: لَمَّا
دَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ دَعَاها إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: لَهْ:
تَعَالَى أَنْتَ. فَطَلَّقَهَا. وَقِيلَ إِنَّهَا قَالَتْ لَهْ: أَعُوذُ بِاللّهِ
مِنْكَ. فَقَالَ لَهَا: قَدْ عَدَّتْ بِمَعَاذِ. وَطَلَّقَهَا. وَزَعَمَ
البَعْضُ أَنَّهَا كَانَ بِهَا وَضَحٌ^(٢) كَوَضْحِ العَامِرِيَّةِ،
فَفَعَلَ بِهَا نَحْوَ مَا فَعَلَ بِالعَامِرِيَّةِ. وَالاخْتِلافُ فِيهَا وَفِي
صَاحِبَاتِهَا اللُّوَاتِي لَمْ يَجْتَمِعْ بِهِنَّ عَظِيمٌ عَظِيمٌ، وَاللّهُ
أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

١٣٤- أَسْمَاءُ بِنْتُ وَائِلَةَ^(٣)

(... - ...)

أَسْمَاءُ بِنْتُ وَائِلَةَ بِنِ الأَسْعَقِ اللَّيْثِيَّةِ، تَابِعِيَّةٌ رَاوِيَةٌ
لِلْحَدِيثِ. لَوْلِدهَا صَحْبَةٌ.

رَوَتْ عَنْ أَبِيهَا عَنِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كَانَ أَبِي
يَصُومُ الأَثْنِينَ وَالحَمِيسَ، فَقُلْتُ لَهْ مَا هَذَا الصُّومُ الَّذِي
لَا تَدْعُهُ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَصُومُهُمَا، وَيَقُولُ:
«تُعْرَضُ فِيهِمَا الأَعْمَالُ عَلَى اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ». وَرَوَى عَنْهَا
مُحَمَّدُ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَقْدِسِيِّ.

١٣٥- أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدِ الأَشْعَرِيَّةِ^(٤)

(... - ...)

أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدِ^(٥) الأَشْعَرِيَّةِ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبَّانٍ
فِي الصَّحَابَةِ، وَلَمْ يَورِدْ لَهَا شَيْئًا.

(١) قاله: ابن الكلبي في الجمهرة. انظر ١١٠/١.

(٢) الوضوح: البرص.

(٣) تاريخ دمشق ٣٢.

(٤) ثقات ابن حبان ٢٤٤/٣، أسد الغابة ٩/٦.

(٥) في أسد الغابة: بنت ابن الأشعرية.

(٦) طبقات ابن سعد ٣١٩/٨، حلية الأولياء ٧٦/٢، أسد

الغابة ١٩/٦، تهذيب الكمال ١٢٨/٣٥، الوافي

بالوفيات ٥٤/٩، تهذيب التهذيب ٣٩٩/١٢، الأعلام

٣٠٦/١.

(٧) تهذيب الكمال ١٢٨/٣٥، ميزان الاعتدال ٦٠٤/٤،

لسان الميزان ٥٣١/٧، تقريب التهذيب ٥٨٩/٢.

(٨) المحبر ١٨٥، معجم النساء البينيات ١٦.

ابن حبيب من النسوة المتمنيات موت رسول الله ﷺ.

١٣٩- أسماء بنت يعقوب الحلبية^(١)

(...-٥٧٦٢هـ)

أسماء بنت يعقوب بن أحمد، المعروف بابن الصابوني وكنيتها أم الفضل الحلبية. راوية للحديث توفيت وقد زادت على التسعين.

١٤٠- أسن بنت أحمد الشماع^(٢)

(...-٢٠٠-٥٢٩٨هـ)

أسن بنت أحمد بن محمود بن حسان بن الشماع، محدثة فاضلة سمعت من عبدالقادر بن الملوك جزءاً من حديث أبي الشيخ، أوله حديث أبي هريرة (من أخذ من الطريق بغير حقه...، كما سمعت من أبي محمد بن أبي الثائب، وابن الرضى وغيرهما.

١٤١- أسيرة الأنصارية^(٣)

(...-...)

أسيرة، وقيل سيرة الأنصارية، ذكرها ابن الأثير مختصراً وقال: روت عنها حميضة بنت ياسر.

١٤٢- أشاءة^(٤)

(...-...)

أشاءة، جاهلية غير منسوبة من أهل حضر موت.

١٤٣- إشراق السويداء^(٥)

(...-٤٥٠هـ)

إشراق السويداء العروضية، جارية تميزت بالذكاء وسرعة البديهة. كانت لأبي المطرف عبدالرحمن بن غلبون القرطبي، وكانت قد أخذت عنه النحو واللغة وفاقته في كثير مما أخذته عنه، فأثقت العروض، وحفظت كتابي النوادر لأبي علي القالي والكامل للمبرد. وتوفيت بمدينة دانية.

١٤٤- الإطنابة بنت شهاب^(٦)

(...-...)

الإطنابة بنت شهاب بن زيان، والدة الشاعر عمرو ابن عامر بن الإطنابة.

١٤٥- إعتقاد الرميكية^(٧)

(...-٤٨٨هـ)

إعتقاد الرميكية، شاعرة أندلسية حسناء، حلوة المنطق، كثيرة الفكاهة. كانت جارية لرميك بن حجاج فنسبت إليه، ثم آلت إلى المعتمد بن عباد فتزوجها، وولدت له عباد الملقب بالمأمون، وعبيدالله الملقب بالرشيد، ويزيد الملقب بالراضي، والمؤمن، وبثينة الشاعرة.

وهي صاحبة يوم الطين، وقصة هذا اليوم: أن إعتقاداً رأت بعض نساء البادية إشبيلية يعين اللبن في القرب وهن مائسيات في الطين، فاشتبهت أن تفعل مثلهن، فأمر المعتمد بالعبير والمسك والكافور وماء الورد، وصبرها جميعاً طيناً في قصره، وجعل لها قرباً وحبالاً من إبريسم^(٨) فخاضت هي وبناتها وجواربها في ذلك الطين. ثم أغار يوسف بن تاشفين على إشبيلية، فأسر المعتمد والرميكية وأرسلهما إلى (أغمات) في مراكش، بعد أن قتل ولديهما المأمون والراضي، وتوفيت في أغمات قبل المعتمد بأيام.

١٤٦- أغول غانميش^(٩)

(...-...)

أغول غانميش، مغولية من ذوات الرياسة والنفوذ، توفي زوجها كيوك خان سنة ٦٤٧هـ، وتولت القيام بأعمال المملكة المغولية لحين تدير من يقوم مقامه في الحكم.

(٦) معجم النساء اليمنيات ٣٢.

(٧) نفع الطيب ٥٨/٤، الدر المشور ٤١، الأعلام ١/٣٣٤.

(٨) الإبريسم: الحرير.

(٩) أعلام النساء ٧٣/١، عن تاريخ الأمير حيدر الشهابي.

(١) الدرر الكامنة ١/٣٦١.

(٢) الدرر الكامنة ١/٣٨٨.

(٣) أسد الغاية ٦/٢٠، الإصابة ٨/١٣.

(٤) معجم قبائل العرب ١/٢٨، الأعلام ١/٣٣١.

(٥) أعلام النساء ١/٧١، عن التكملة لابن الأبار.

١٤٧- أَلْف بنت البُقَيْنِي^(١)

(... - ...)

أَلْف بنت علم الدين البُقَيْنِي، عابدة خَيْرَة، كانت تفتقد الأرامِل وتكرمهن، وكان بيتها مُلتقى لعلماء الحديث والتفسير.

١٤٨- أَلْفَت بنت الكَنَانِي^(٢)

(٨٠٢هـ - ٨٧٩هـ)

أَلْفَت بنت عبد الله بن عَلِي الكَنَانِي، مُحدثة ذات عبادة وبر ومعروف، سمعت من والدها، وقرأ عليها السخاوي ثلاثيات مسند الإمام أحمد.

١٤٩- أَلُوف المُوَصِّلِيَّة^(٣)

(... - ...)

أَلُوف المُوَصِّلِيَّة، عابدة من عابدات الموصل خطبتها رجل، فقالت له: ما يسرني أنك لي عبد وجميع ما تملكه لي، وأنت تُشغلي عن الله عز وجل طرفة عين.

ذكر من اسمها كتيها

١٥٠- أم أيها بنت عبد الله القرشيَّة^(٤)

(... - ...)

أم أيها بنت عبد الله بن جَعْفَر بن أبي طَالِب القرشيَّة، تابعة، تزوجها عبد الملك بن مروان وهو خليفة، ثم طلقها، فتزوجها علي بن عبد الله بن عباس، وتوفيت عنده.

روت عن أيها عبد الله، عن رسول الله ﷺ، وروى عنها الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وعلي بن الحسين بن أبي طالب، وروى لها النسائي في (اليوم والليلة)، ولم يسمها في روايته. قال ابن حجر في التقریب: مقبولة.

١٥١- أم البَيْن بنت عبد العزیز^(٥)

(... - ...)

أم البَيْن بنت عبد العزیز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أخت عمر بن عبد العزيز، وزوج الوليد بن عبد الملك، وابنة عمه.

نشأت، ونشأ معها نصيبها من عزة الجانب، وحرمة الرأي، وشرف النفس ومضاء القلب، وسناء المنزلة، جرى لها مع الحجاج^(٦) محاوره قرعت بجوابها حجته وأقحمته بكلام مبين، وكان الحجاج قد وفد على الوليد بن عبد الملك، وكان عائداً من رحلة صيد، فلما رآه الحجاج نزل عن فرسه واندفع إليه يقبل يديه وجعل يمشى وعليه درع وكتانة وقوس عربية، فقال له الوليد: اركب يا أبا محمد، فانتهرها الحجاج فرصة لإبداء لوائمه وإخلاصه، كما يفعل المنافقون، فقال: دعني يا أمير المؤمنين أستكثر من الجهاد، فإن عبد الله بن الزبير، وعبد الرحمن بن الأشعث شغلاني عنك، ثم ركب الحجاج وسار مع الوليد حتى دخل القصر، وانصرف الوليد وبدل ثيابه وعاد في غلالة^(٧) رقيقة، ثم أذن للحجاج فدخل عليه. وبينما الوليد يتحدث مع الحجاج إذ جاءت جارية من جواري القصر، وأسرت إلى الوليد شيئاً، ثم ذهبت وعادت فأسرت إليه حديثاً ثم انصرفت. فقال الوليد للحجاج: أتدري ما قالت هذه يا أبا محمد؟ فقال: لا والله. قال: بعثتها إلى ابنة عمي أم البنين بنت عبد العزيز تقول: ما مجالستك لهذا الأعرابي المتسلح بالسلاح وأنت في غلالة؟ فأرسلت لها إنه الحجاج فرأعها ذلك، وقالت: والله ما أحب أن يخلو بك وقد قتل الخلق. فقال الحجاج: يا أمير المؤمنين، دع عنك مفاكهة النساء بزخرف القول، فإنما المرأة ريحانة وليست بقهرمانة^(٨)، فلا تطلعهن

(٥) تاريخ دمشق ٤٨٠، بلاغات النساء ١٢٤، الحدائق ٧٦.

(٦) قال عمر بن عبد العزيز: لو أن أهل الأرض جاؤوا بسيفاتهم، وجاء العرب بسينات الحجاج وحده لغلبتهم.

(٧) الغلالة: قميص شفاف.

(٨) القهرمانة: رئيسة الجوارى في القصر

(١) الضوء اللامع ٨/١٢.

(٢) الضوء اللامع ٨/١٢.

(٣) صفة الصفوة ١٩٠/٤.

(٤) تاريخ دمشق ٤٧٤، تهذيب الكمال ٣٥/٣٢٦، تقریب

التهذيب ٦١٩/٢.

صَدَعَتْ غَزَالَةَ قَلْبِهِ بِفَوَارسٍ

تركت مناظره كأمس الدائر

ثم قالت له: هلا خرجت عني؟ فرجع إلى الوليد من فوره فقال: يا أبا محمد، ما كنت فيه؟ فقال: والله يا أمير المؤمنين ما سكنت حتى كان بطن الأرض أحب إليّ من ظهرها. فضحك الوليد، ثم قال: يا أبا محمد إنها ابنة عبدالعزیز، أين صلف الحجاج وتكبره على الناس وغروره؟ كانت أم البنين بارة بالفقراء تقدم كثيراً من أعمال الخير، وتحث على البذل والإنفاق، ومن أقوالها: أوف للبخل، لو كان قميصاً ما لبسته، ولو كان طريقاً ما سلكته. كانت تجمع صدقاتها ونساءها (خدمها) تكسوهم الثياب الحسنة، وتعطيهم الدنانير، وكانت تقول: إذا كان لكل إنسان رغبة في شيء، فإن أميتي ورغبتني جعلت في البذل والعطاء، والله إن مواساة الناس وصلتهم لأحب إليّ من الطعام الطيب بعد جوع، ومن الشراب البارد بعد الظمأ.

ومن أقوالها أيضاً: لا يُنال الخير إلا بفعل الخير. وهي القائلة: ما حسدت أحداً قط على شيء إلا أن يكون فاعل معروف، فإني كنت أحب أن أشركه في ذلك. ومن مداعباتها، أن عزة حبيبة كثير دخلت على أم البنين، فقالت لها: ما سبب قول كثير:

قضى كل ذي دين علمت غريمه

وعزة ممطوول معنى غريمها

قالت عزة: كنت وعدته قبله فتخرجت منها. فقالت أم البنين: أنجزها وعليّ إثمها، ثم ندمت على ما قالت، وأرادت أن تكفر عن ذنبها، فاعتقت لكلمتها هذه سبعين رقبة. وروي ابن عساكر في تاريخه أنها كانت من المحدثات، وممن روي عنها إبراهيم بن أبي عبلة. وقال: كانت دارها بدمشق بقرب طاحونة الثقفين المعروفة اليوم بطاحونة القلعة، وكانت لها دار أخرى خارج باب الفراديس.

على سرك، ولا مكايذة عدوك، ولا تطمعهن في غير أنفسهن، ولا تشغلهن بأكثر من زيتهن، وإياك ومشاروتهن في الأمور، فإن رأيهن إلى أفن^(١)، وعزمهن إلى وهن^(٢)، ولا تملك الواحدة من الأمور ما يجاوز نفسها، ولا تطمعها أن تشفع عندك لغيرها، ولا تطيل الجلوس معها فإن ذلك أوفر لعقلك، وأبين لفضلك. ثم نهض الحجاج فخرج، ودخل الوليد على أم البنين فأخبرها بمقالة الحجاج، فقالت: يا أمير المؤمنين، أحب أن تأمره غداً بالتسليم عليّ. فقال: سأفعل فلما غدا الحجاج على الوليد، قال له: يا أبا محمد، إن أم البنين تطيلك، فاذهب وسلّم عليها. فقال: اعضني من ذلك يا أمير المؤمنين. فقال: لا بد من ذلك. فمضى الحجاج إليها، فحجته طويلاً تحقيراً له، ثم أذنت له، فدخل، فلم تأذن له بالجلوس وتركه قائماً، ثم قالت تخاطبه: إيه يا حجاج، أنت الممتنّ على أمير المؤمنين بقتل ابن الزبير، وابن الأشعث، أما والله لولا أن جعلك أهون خلقه ما ابتلاك برمي الكعبة ولا بقتل ابن ذات النطاقين وأول مولود ولد في الإسلام، وأما ابن الأشعث فقد والله وآلى عليك الهزائم حتى لذت بأمر المؤمنين عبد الملك فأغاثك بأهل الشام، فأجناك كفاحهم، ولولا ذلك لكنت أذلّ من الذلّ.

وأما ما أشرت به على أمير المؤمنين من ترك لذاته والامتناع من بلوغ أوطاره من نسائه، فإن كن ينفرجن (تقصد الولادة) عن مثل ما انفرجت به عنك أمك، فما أحقه بالأخذ عنك والقبول منك، وإن كن ينفرجن عن مثل أمير المؤمنين، فإنه غير قابل منك ولا مصغ إلى نصيحتك. قاتل الله الشاعر وقد نظر إليك وسان غزاة الحرورية^(٣) بين كفيفك، فقال الشاعر:

أسدّ عليّ وفي الحروب نعامه

ربداء تفرّج من صفيير الصافير

هلا برزت إلى غزاة في الوغى

بل كان قلبك في جناحي طائر

(٣) غزاة الحرورية: امرأة من الخوارج هجمت على الحجاج في معركة من المعارك وهزمته.

(١) أفن: فساد

(٢) وهن: ضعف.

١٥٢- أم البنين بنت عيينة (١)

(... - ...)

أم البنين بنت عيينة بن حصن، إحدى زوجات عثمان بن عفان.

ذكرها ابن حجر مختصراً، وقال لها إدراك.

١٥٣- أم البنين الفهرية (٢)

(... - نحو ٢٦٥هـ)

أم البنين، فاطمة بنت محمد بن عبدالله الفهرية، القيروانية، المنشقة الأولى لمسجد القرويين بفاس. كانت امرأة صالحة ورثت عن والدها مالاً واسعاً، فاشتريت أرضاً بيضاء كان يصنع بها الجص لبناء مسجد القرويين عليها، وشرعت في بنائه أول رمضان سنة ٢٤٥هـ، وحفرت فيه بئراً لا تزال إلى الآن، وظلت صائمة طول المدة التي قضتها في بناء المسجد.

١٥٤- أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ (٣)

(... - ٥٩هـ)

أم كلثوم بنت محمد ﷺ، البضعة الرابعة النبوية، أمها خديجة بنت خويلد. يقال: تزوجها عتية ابن أبي لهب، ثم فارقتها.

أسلمت وهاجرت بعد النبي ﷺ، ولما توفيت أختها رقية تزوج بها عثمان رضي الله عنه في ربيع الأول ٣هـ. قال النبي ﷺ بعد وفاتها: «لو كن عشرين لزوجتهن عثمان» (٤).

عن أنس رضي الله عنه قال: رأيت النبي ﷺ جالساً عند قبرها وعيناه تدمعان، فقال: «فيكم أحدٌ لم يقارف الليلة؟» فقال أبو طلحة: أنا، قال: «انزل» فنزل في قبرها رضي الله عنها (٥).

١٥٥- أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق (١)

(... - ...)

أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق القرشيّ النخعية، أخت عائشة أم المؤمنين لأبيها، وأمها حبيبة بنت خارجة. توفي أبو بكر وأمها حامل بها، وقال لعائشة: إنما هما أخواك وأختك، فقالت: هذه أسماء، فمن الأخرى؟ فقال: ذو بطن ابنة خارجة، فإني أراها جارية فاستوصوا بها خيراً.

تزوجت أم كلثوم من طلحة بن عبيدالله بن عثمان ابن تميم، وولدت له زكريا ويوسف وعائشة، وقتل عنها يوم الجمل.

وقال ابن حجر في التقريب: إنها ثقة لها رواية عن عائشة. وعنهما روى إبراهيم بن عبدالرحمن الخزمي، وجابر بن عبدالله الأنصاري، وجبر بن حبيب، ولها روى البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه.

١٥٦- أم كلثوم بنت أبي سلمة الخزومية (٢)

(... - ...)

أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبدالأسد الخزومية، ربيبة رسول الله ﷺ، وأمها أم سلمة زوج رسول الله ﷺ.

صحابة روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها موسى بن عقبة، عن أمه عنها.

١٥٧- أم كلثوم بنت أسماء (٨)

(... - ...)

أم كلثوم بنت أسماء والدة موسى بن عقبة، تابعة راوية للحديث، أدركت عائشة وأم سلمة وروت عنهما، وعنهما روى ابنها موسى بن عقبة.

(٦) طبقات ابن سعد ٤٦٢/٨، أسد الغابة ٣٨٣/٦، تهذيب

الكمال ٣٨٠/٣٥، الإصابة ٢٧٦/٨، تقريب التهذيب

٦٢٥/٢.

(٧) أسد الغابة ٣٨٤/٦، الإصابة ٢٧٣/٨.

(٨) أعلام النساء ٢٥٠/٤، عن طبقات الأتقياء لابن حبان

(مخطوط).

(١) الإصابة ٢١٦/٨.

(٢) الأنيس المطرب ٧٦/١.

(٣) سير أعلام النبلاء (٣٠) ٢٥٢/٢، تراجم سيدات بيت

النبوة ص/٥٦١.

(٤) ابن سعد ٣٨٨/٨.

(٥) البخاري ١٢٦/٣، الحاكم ٤٧/٤، أحمد ١٢٦/٣،

٢٢٨ وقوله: لم يقارف، أي: لم يجامع أهله تلك الليلة.

١٥٨- أم كلثوم بنت ثُمَامَة^(١)

(... - ...)

أم كلثوم بنت ثُمَامَة، تابعة راوية للحديث، روت عن عائشة أم المؤمنين، وروى عنها محمد بن إبراهيم اليشكري، وروى لها البخاري.

قال ابن حجر في التقریب: مقبولة.

١٥٩- أم كلثوم بنت جَمَال الدين

الهاشمية^(٢)

(... - ٧٧٧هـ)

أم كلثوم بنت القاضي جمال الدين محمد ابن عبدالله القرشي، مكية خيرة ذات عفة وصيانة تزوجها القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة عقب وفاة والدها بقليل، وولدت له ولداً وثلاث بنات، وتوفيت عنده في مكة، ودُفنت بالمعلاة.

١٦٠- أم كلثوم بنت زَمْعَة^(٣)

(... - ...)

أم كلثوم بنت زمعة القرشية العامرية، أخت سودة بنت زمعة زوج رسول الله ﷺ. ذكر ابن حجر أنها كانت عند حوطب بن عبدالعزيز، وولدت له أبا الحكم.

١٦١- أم كلثوم بنت سُهَيْل^(٤)

(... - ...)

أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية، صحابية أسلمت أول الإسلام، وبايعت رسول الله ﷺ، وهاجرت مع زوجها أبي سبرة بن أبي رُحْم إلى الحبشة الهجرة الثانية، وولدت له هناك محمداً وعبدالله.

١٦٢- أم كلثوم بنت طَاهِر العُلوي^(٥)

(... - ...)

أم كلثوم بنت طاهر بن محمد بن هاشم العلوي، عمه العلامة الفاضل طاهر بن حسين العلوي. يمانية ذكر أنها تجتمعت فيها كل شروط القضاء غير الذكورة.

١٦٣- أم كلثوم بنت العباس الهاشمية^(٦)

(... - ...)

أم كلثوم بنت العباس بن عبدالمطلب الهاشمية ابنة عم رسول الله ﷺ، وأمها أم سلمة بنت محمية بن جزء الزبيدي^(٧) صحابية أدركت رسول الله ﷺ، وروت عنه حديث «إذا اقتشع جلد العبد خشية الله تعالى، تحاتت (أي تساقطت) عنه خطاياها كما يتحات عن الشجرة البالية ورقها» رواه عنها محمد بن إبراهيم.

تزوجت أم كلثوم من الحسن بن علي، وولدت له محمداً وجعفرأ، ثم فارقها، فتزوجها أبو موسى الأشعري، وولدت له موسى، ثم توفي عنها، فتزوجها عمران بن طلحة، ثم فارقها، فرجعت إلى دار أبي موسى وتوفيت ودُفنت بظاهر الكوفة.

١٦٤- أم كلثوم^(٨)

(... - ...)

أم كلثوم، امرأة سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ذكرها ابن سعد ولم يورد لها شيئاً.

١٦٥- أم كلثوم بنت عبدالله^(٩)

(... - ...)

أم كلثوم بنت عبدالله بن أبي بكر العيدير، يمانية من فضليات نساء عصرها عبادةً وصلاً.

(٦) أسد الغابة ٦/٣٨٥، الإصابة ٨/٢٧٦.

(٧) قال ابن حجر: إن بنت محمية هي زوج الفضل بن العباس، وقصة زواجه منها ثابتة في صحيح مسلم وعلى ذلك يكون ما ذكر هو ترجمة لأم كلثوم بنت الفضل بن العباس، وهذا ما أثبتته الزبيدي في كتاب نسب قريش. انظر: ٢٨.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٤٩٥.

(٩) معجم النساء اليمنيات ٢٣.

(١) تهذيب الكمال ٣٥/٣٨١، لسان الميزان ٧/٥٣٣، تقريب التهذيب ٢/٦٢٤.

(٢) العقد الثمين ٨/٣٥١.

(٣) الإصابة ٨/٢٧٣.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٢٧٢، أسد الغابة ٦/٣٨٥، الإصابة ٨/٢٧٤.

(٥) تاريخ الدولة الكثيرة ١٢٧، معجم النساء اليمنيات ٢٦.

١٦٦- أم كلثوم بنت عبد الله^(١)

(... - ...)

أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كُرَيْز بن قصي ابن كِلَاب، قرشيّة حكيمة عاقلة من فضليات نساء عصرها. تزوجها يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، وكان والده معاوية قد وجهه يغزو الروم في غزوة الطَّوَانة، فأقام بدير سَمْعَانَ، ووجه الجنود، فأصابهم الوباء، فقال يزيد بن معاوية^(٢):

أَهْوَنَ عَلَيَّ بِمَا لَأَقْتُ جُمُوعَهُمْ

يوم الطَّوَانة من حمى ومن موم^(٣)

إذا اتكأتُ على الأخطاف مُرتَفَقاً

بدير سَمْعَانَ^(٤) عندي أم كلثوم

فبلغ معاوية ما قال، فقال: أُنَسِّمُ بالله للتحقن بهم حتى يصيبك ما أصابهم. فنهياً يزيد للرحيل وكتب إليه يقول:

تَجَنَّى لَا تَزَالُ تَعْدُ ذَنْباً

لِتَقْطَعَ حَبْلَ وَصْلِكَ مِنْ حِيَالِي

فَيُوشِكُ أَنْ يُرِيحَكَ مِنْ بِلَائِي

نزولي في المهالك وارتحالي

١٦٧- أم كلثوم بنت عبد الواحد الطبري^(٥)

(... - ٨٥٥هـ)

أم كلثوم بنت عبد الواحد بن حامد الطبري، مكية فاضلة سمعت من جدّها الزين محمد بن أحمد الطبري، وأجاز لها النشأوري، وابن حاتم وآخرون.

١٦٨- أم كلثوم بنت عبد ود العامرية^(٦)

(... - ...)

أم كلثوم بنت عبد ود بن قيس العامرية، شاعرة

عربية فصيحة كانت على عهد الرسول الله ﷺ، ومن شعرها ما قالته في رثاء أخيها عمرو بن عبد ود عندما قتلها علي بن أبي طالب في غزوة الخندق، وكانت عندما بلغها نعيه قد سألت: من قتلها؟ فقيل لها علي بن أبي طالب. فقالت: لم يأت يومه إلا على يد كفاء كريم؟ وأنشأت تقول:

أَسْدَانٍ فِي ضَيْقِ الْمَكْرِ تَجَاوَلَا

وَكِلَاهُمَا كِفَاءٌ كَرِيمٍ بَاسِلٍ

فَتَخَالَسَا سَلْبَ النَّفُوسِ كِلَاهِمَا

وسط المجال مجالده ومقاتله

وكلاهما حسر القناع حفيظة

لم يشه عن ذاك شغل شاغل

فَأَذْهَبَ عَلَيَّ فَمَا ظَهَّرْتَ بَمَثَلِهِ

قَوْلَ سَدِيدٍ لَيْسَ فِيهِ تَحَامُلٌ

١٦٩- أم كلثوم بنت عتبة^(٧)

(... - ...)

أم كلثوم بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، خالة معاوية بن أبي سفيان.

كانت عند عبدالرحمن بن عوف، وولدت له سالماً الأكبر قبل الإسلام، ولم يذكر ما يدل على إسلامها.

١٧٠- أم كلثوم بنت عقبة^(٨)

(... - ...)

أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أخت عثمان بن عفان لأمه، وأمهما أروى بنت كرز.

صحابية جليظة. أسلمت بمكة، وبايعت قبل

مشرف على مزارع الزعفران.

(٥) الضوء اللامع ١٢/١٨.

(٦) أعلام النساء ٤/٢٥٤. عن أنيس الجلساء وديوان الخنساء.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٢٣٨، الإصابة ٨/٢٧٤.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٢٣٠، أسد الغابة ٦/٣٨٦، تهذيب

الأسماء واللغات ٢/٣٦٥، العقد الثمين ٨/٣٤٧،

الإصابة ٨/٢٧٤.

(١) الأغاني ١٤/١٣٤٤ و ١٠١/٦ و ٣٣/١٦، تاريخ دمشق ٥٤٥، معجم البلدان ٢/٥٣٤.

(٢) البيتان ومناسبتها جاءت برواية أخرى في الأغاني.

(٣) للموم: الجندري.

(٤) في الأغاني: بدير مران. وقال ياقوت في مادة دير سمعان: هذه رواية قوم، والصحيح أن يزيد إنما قال: بدير مران، وقال في تعريفه: هذا الدير بالقرب من دمشق على تل

الهِجْرَةَ، وَهِيَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ مِنَ النِّسَاءِ بَعْدَ أَنْ هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَلَمْ تَعْلَمْ قُرَشِيَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ أَبِيهَا مُسْلِمَةً مَهَاجِرَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَّا هِيَ، فَقَدْ خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ وَحْدَهَا هَرُوبًا بِدِينِهَا، وَتَبِعَهَا أَخْوَاهَا الْوَلِيدُ وَعِمَارَةُ ابْنَا عَقْبَةَ لِيُرِدَّاهَا عَنْ دِينِهَا، وَطَلَبَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَبَى أَنْ يَرُدَّاهَا عَلَيْهِمَا. وَقَالَ الْمَفْسُورُونَ: فِيهَا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مَهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ﴾ [الْمَتَحَنَّةُ: ١٠].

تَزَوَّجَهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خِيَارَ الصَّحَابَةِ، فَلَمَّا خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ لَمْ تَكُنْ قَدْ تَزَوَّجَتْ، فَتَزَوَّجَهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَقُتِلَ عَنْهَا فِي مَعْرَكَةِ مَوْتِهِ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا الزَّيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَوُلِدَتْ لَهُ زَيْنَبُ، ثُمَّ طَلَقَهَا، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَوُلِدَتْ لَهُ إِبْرَاهِيمُ وَحَمِيدًا، وَمَاتَ عَنْهَا، وَكَانَ آخِرَهُمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَبَعْدَ زَوَاجِهِ مِنْهَا بِشَهْرٍ تُوْفِيَتْ عِنْدَهُ فِي خِلَافَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

١٧١- أم كلثوم بنت علي الهاشمية^(١)

(... - ...)

أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب الهاشمية، وأمها فاطمة الزهراء ابنة رسول الله ﷺ، وكانت قد ولدتها قبل وفاته ﷺ.

خطبها عمر بن الخطاب إلى أبيها وهي صغيرة، فقال له علي: إنها صغيرة. فقال عمر: زوجنيها يا أبا الحسن، فإني أرصد من كرامتها ما لا يرصده أحد. فقال علي: أنا أبعثها إليك، فإن رضيتها فقد زوجتكها، فبعثها إليه بريد وقال لها: قولي له: أرسلني أبي يقرئك السلام، ويقول: إن رضيت البرد فأمسكه، وإن سخطته فردّه. فقالت ذلك لعمر. فقال عمر: قولي له: قد رضيت رضي الله عنك، ووضع يده عليها، فقالت: أتفعل هذا؟! لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك. ثم جاءت أباهَا وَأَخْبَرْتَهُ

١٧٢- أم كلثوم بنت عمرو الخزاعية^(٢)

(... - ...)

أم كلثوم بنت عمرو بن جدول الخزاعية، زوج عمر ابن الخطاب، ووالدة عبيد الله بن عمر. قال ابن حجر: وقع ذكرها في البخاري غير مسماة، وذكر أن عمر بن الخطاب طلقها لما نزل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِ﴾ [الْمَتَحَنَّةُ: ١٠]. وذكرها الطبراني وسماها، وقال تزوجها بعد عمر أبو جهم ابن حذافة.

١٧٣- أم كلثوم العفلاء^(٣)

(... - ...)

أم كلثوم بنت العفلاء، بغدادية من ربات الرأي والسياسة، كانت قهرمانة^(٤) لأبي الحسن بن الفرات يستعين بها على قضاء حوائجه.

(٣) أعلام النساء ٤/٢٥٥، عن تحفة الأمراء للصائغ.

(٤) القهرمان: الوكيل أو أمين الدخل.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٤٦٣، أسد الغابة ٦/٣٨٧.

(٢) الإصابة ٨/٢٧٥.

١٧٤- أم كلثوم بنت محمد التيمية

(... - ...)

انظر أم كلثوم الليثية. التالية

١٧٥ - أم كلثوم الليثية^(١)

(... - ...)

أم كلثوم الليثية، قيل إنها ابنة محمد بن أبي بكر الصديق، وعلى هذا فهي تيمية لاليثية.

وهي تابعة روت عن عائشة أم المؤمنين في الاستحاضة، وروى عنها حجاج بن أرطاة، وعبدالله ابن عبيد الله بن عمير.

ذِكْر مَنْ اسْمُهَا أَمَامَةٌ

١٧٦- أمامة بنت الأشج^(٢)

(... - ...)

أمامة بنت الأشج العبدى، زوج عمرو بن عبد قيس. أسلمت عندما أسلم زوجها.

١٧٧- أمامة بنت أبي العاص^(٣)

(... - نحو ٥٥٠)

أمامة بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد مناف، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ.

من أحب أحفاد رسول الله إلى رسول الله، فكان يحملها في صلته على عنقه، وروت عائشة أم المؤمنين أنه أهديت له ﷺ هدية فيها قلادة جَزَع^(٤)، فقال: لأدفعنها إلى أحب أهلي، فدعا أمامة بنت زينب وعلقها في عنقها.

تزوجت رضي الله عنها من علي بن أبي طالب بعد وفاة خالتها فاطمة، إذ زوجها منه الزبير بن العوام، وكان أبوها أبو العاص قد أوصى بها إلى

الزبير. وذكر أن علياً لما حضرته الوفاة قال لأمامة: إني لا آمن أن يخطبك معاوية بعد موتي، فإن كان لك في الرجال حاجة فقد رضيت لك المغيرة بن نوفل عشيراً. فلما توفي علي وانقضت عدتها، كتب معاوية إلى مروان أن يخطبها إليه، وبذل مائة ألف دينار، فأرسلت أمامة إلى المغيرة تقول له: إن هذا قد أرسل يخطبني، فإن كان لك بنا حاجة فأقبل. فأقبل وخطبها من الحسن بن علي فزوجها منه، وولدت له يحيى. وهلكت عنده.

وقال ابن الأثير: إنها لم تلد لعلي ولا للمغيرة، وليس لزينب بنت رسول الله ﷺ ولا لرقية ولا لأم كلثوم - رضي الله عنهن - عقب، وإنما العقب لفاطمة فحسب.

١٧٨- أمامة بنت بشر الأنصارية^(٥)

(... - ...)

أمامة بنت بشر بن وقش الأنصارية، أخت عباد ابن بشر، وأمهما فاطمة بنت بشر بن عدي الخزرجية. ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات، وقال: تزوجها محمود بن مسلمة.

١٧٩- أمامة بنت الحارث الهلالية^(٦)

(... - ...)

أمامة بنت الحارث بن حزن الهلالية، قيل: إنها أخت ميمونة بنت الحارث، زوج رسول الله ﷺ.

١٨٠- أمامة بنت الحارث الشيبانية^(٧)

(... - ...)

أمامة بنت الحارث بن عوف الشيبانية، قيل اسمها قرصافة، وقيل هي البرصاء والدة شبيب، وزوجها عوف بن محلم الشيباني. فصيحة من

(١) تهذيب الكمال ٣٥/٣٨٢، تقريب التهذيب ٢/٦٢٤.

(٢) الإصابة ٨/٢٤.

(٣) أسد الغابة ٦/٢٢٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٣١.

سير أعلام النبلاء ١/٣٣٥، الوافي بالوفيات ٩/٣٧٩.

العقد الثمين ٨/١٨١، الإصابة ٨/١٤.

(٤) الجزع: خرز فيه سواد وبياض.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٢٣٦، أسد الغابة ٦/٢٠، الإصابة

٨/١٣، معجم النساء اليمنيات ٢٧.

(٦) أسد الغابة ٦/٢١، الوافي بالوفيات ٩/٧٦.

(٧) الإصابة ٨/١٣، الأعلام ٢/١١١.

فصباحات العرب، لها وصية تُعد من أفضل ما قيل في موضوعها أوُصت بها ابنتها لما تزوجها ملك كندة الحارث بن عمرو.

١٨١- أمّامة بنت الحطّية^(١)

(... - ...)

أمّامة بنت الحطّية، الشاعر المعروف، ذكر لها محمد بن سلام الجمحي قصة تدل على أنها كانت مع أبيها في الجاهلية، وفي ذلك يقول والدها الحطّية وقد سرق له بعير:-

ونحن ثلاثة وثلاث ذود^(٢)

فقد جار الزمان على عيالي

١٨٢- أمّامة بنت حمزة^(٣)

(... - ...)

أمّامة، وقيل عمارة بنت حمزة بن عبدالمطلب، وأمها سلمى بنت عميس أخت أسماء بنت عميس.

صحابة، اختصم فيها جعفر وعلي وزيد لما خرجت من مكة، وكانت قد سألت كل من مرّ بها من المسلمين أن يأخذها فلم يفعل أحد فأراد كل من علي وجعفر وزيد أن تكون عنده، فقال علي لرسول الله ﷺ: علام نترك ابنة عمنا يتيمة بين ظهري المشركين؟ فأخذها علي ولم ينه رسول الله ﷺ عن أخذها، فطلب جعفر أن تكون عنده لأن خالتها أسماء بنت عميس زوجته، وطلبها زيد بن حارثة، أن تكون عنده لأن رسول الله ﷺ كان قد آخى بينهما. فقضى بها رسول الله ﷺ لجعفر بن أبي طالب لأن خالتها أسماء بنت عميس زوجته. وذكر أنه قيل لرسول الله ﷺ تزوجها، فقال: «هي ابنة أخي من

الرضاعة» وزوّجها من سلمة ابن زوجته أم سلمة، وقيل: إنه هلك عنها قبل أن يجتمعا، وقيل: إنه لم يضمها إليه لأنه أصيب بخبل وإكسال.

١٨٣- أمّامة بنت ذي الأصعب^(٤)

(... - ...)

أمّامة بنت ذي الأصعب، شاعرة من شواعر الجاهلية، من شعرها:

وكم من فتى كانت له ميعة

أبلغ مثل القمر الزاهر

قد مرّت الخيل بحافاتهم

كمر غيث لجيب ماطر

١٨٤- أمّامة بنت رافع الأنصاريّة^(٥)

(... - ...)

أمّامة بنت رافع وقيل خديجة الأنصارية، وأمها حليلة بنت عروة البياضية، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وتزوجها أسيد بن ظهير بن رافع بن عدي، وولدت له ثابتاً ومحمداً وأم كلثوم وأم الحسن.

١٨٥- أمّامة بنت سيمك^(٦)

(... - ...)

أمّامة بنت سيمك بن عتيك الأوسية الأشهبية، وأمها أم جندب بنت رفاعة بن عوف، من الأوس. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجت من شريك بن أنس بن امرئ القيس، وولدت له عبدالله وأم صخر وأم سليمان وحبيبة.

١٨٦- أمّامة بنت الصّامت^(٧)

(... - ...)

أمّامة بنت الصّامت، أخت عبادة بن الصّامت،

(١) الإصابة ٢٤/٨.

(٢) النود: الإبل لا يتجاوز عددها الثلاثين ولا يقل عن الثلاث.

(٣) طبقات ابن سعد ١٥٨/٨، أسد الغابة ٢١/٦، الوافي بالوفيات ٣٧٩/٩، الإصابة ١٣/٨.

(٤) الأغاني ١٠/٣.

(٥) طبقات ابن سعد ٣٢٧/٨، الإصابة ١٣/٨.

(٦) طبقات ابن سعد ٣١٦/٨، أسد الغابة ٢١/٦، الإصابة ١٤/٨.

(٧) طبقات ابن سعد ٣٧٨/٨، الإصابة ١٤/٨.

وَأَمُّهُمَا الرَّبَابُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، مِنْ الْأَوْسِ. أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَتَزَوَّجَهَا جَمِيعُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ.

١٨٧- أُمَامَةُ بِنْتُ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَعْلَبَكِيِّ^(١)

(... - ...)

أُمَامَةُ بِنْتُ فَرْقَدِ الْعِجْلِيِّ، صَحَابِيَّةٌ ذَهَبَتْ بِابْنِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَتْ لَهُ ذَوَاتِبٌ^(٢)، فَمَسَحَهَا وَبَرَكَ عَلَيْهَا.

١٨٨- أُمَامَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ^(٣)

(... - ...)

أُمَامَةُ بِنْتُ قُرْطِ بْنِ خُنْسَاءَ بْنِ سَيَّانِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ، أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

١٨٩- أُمَامَةُ بِنْتُ قُرَيْبَةَ الْبِيضِيَّةِ^(٤)

(... - ...)

أُمَامَةُ بِنْتُ قُرَيْبَةَ بِنْتُ عَجَلَانَ بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ الْبِيضِيَّةِ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَمْ يورد لَهَا شَيْئاً.

١٩٠- أُمَامَةُ بِنْتُ كَلْبِ^(٥)

(... - ...)

أُمَامَةُ بِنْتُ كَلْبِ، شَاعِرَةٌ مِنْ شِوَاعِرِ الْجَاهِلِيَّةِ، قَتَلَ جَسَّاسُ وَابْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَارِثِ، أَبَاهَا كَلْبِيًّا، فَلَمَّا عَلِمَتْ بِمَوْتِهِ دَخَلَتْ عَلَى عَمِّهَا الْمَهْلِيلِ فَأَخْبِرْتَهُ بِقَتْلِ أَخِيهِ، فَقَالَتْ لَهُ:

أَتَلَهُو بِالْمَلَاهِي وَالْحَمُورِ

وَلَا تَدْرِي بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ

وَلَا تَدْرِي بِأَنَّ كَلْبِيَّ أَضْحَى

قَتِيلًا عِنْدَ جَسَّاسِ الْعَدُورِ

فَوَاعَجِبًا لِحَسَّاسِ وَعَمْرُو

لَقَدْ جَسَّرَا عَلَى أَمْرِ نَكِيرِ

وَأَمُّهُمَا الرَّبَابُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، مِنْ الْأَوْسِ. أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَتَزَوَّجَهَا جَمِيعُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ.

١٨٧- أُمَامَةُ بِنْتُ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَعْلَبَكِيِّ^(١)

(... - ...)

أُمَامَةُ بِنْتُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ الْقَاضِي الْبَعْلَبَكِيِّ، مُحَدَّثَةٌ سَمِعَتْ مِنْ جَدَّتِهَا سِتِّ الْأَهْلِ بِنْتُ عَلْوَانَ.

١٨٨- أُمَامَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ^(٢)

(... - ...)

أُمَامَةُ وَقِيلَ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَوَالِدُهَا رِبِيعَةُ ابْنُ الْخَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَلَكِنِهَا نُسِبَتْ إِلَى جَدِّ أَبِيهَا. وَهِيَ صَحَابِيَّةٌ خَطَبَتْهَا عَبَادُ بْنُ سَيَّانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْكَحَهُ إِيَّاهَا.

١٨٩- أُمَامَةُ بِنْتُ عَثْمَانَ الزُّرْقِيَّةِ^(٣)

(... - ...)

أُمَامَةُ بِنْتُ عَثْمَانَ بْنِ خَالِدَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الزُّرْقِيَّةِ، أُخْتُ أَبِي عَبَادَةَ سَعْدِ بْنِ عَثْمَانَ، وَزَوْجُ ثَابِتِ بْنِ الْجُدْعِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَزْرَجِ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٩٠- أُمَامَةُ بِنْتُ عِصَامِ^(٤)

(... - ...)

أُمَامَةُ بِنْتُ عِصَامِ بْنِ بِيَّاضَةَ، زَوْجُ كَبْشَةَ بِنْتُ مَيْذُولِ بْنِ النَّجَارِ. أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

١٩١- أُمَامَةُ الْغِفَارِيَّةِ^(٥)

(... - ...)

أُمَامَةُ، وَقِيلَ أُمَةُ بِنْتُ الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّةِ، وَقِيلَ أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ الْغِفَارِيَّةِ، صَحَابِيَّةٌ رَوَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَى عَنْهَا ابْنُهَا سَحِيمٌ أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

(١) الدرر الكامنة ٤١٢/١.

(٢) الإصابة ١٥/٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٨٨/٨، الإصابة ١٥/٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٨٧/٨.

(٥) أسد الغابة ٢٤/٦، الإصابة ٢٥/٨.

(٦) أسد الغابة ٢٢/٦، الإصابة ١٦/٨.

(٧) الذوائب: الشعر المصفور من شعر الرأس.

(٨) طبقات ابن سعد ٩٤/٨، الإصابة ١٥/٨، معجم النساء البيهقيات ٢٨.

(٩) أسد الغابة ٢٢/٦، معجم النساء البيهقيات ٢٨.

(١٠) أعلام النساء ٧٨/١ عن (شِوَاعِرِ الْجَاهِلِيَّةِ) لِثَبِيخُو.

ويا وَيلاً لِحَسَّاسٍ وَعَمْرٍو

لقد رَمِيَ أَخَاكَ بِعَنْقَبِيرٍ

١٩٦-أمامة بنت محرث بن سلمة^(١)

(... - ...)

أمامة بنت محرث بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن كعب ابن غنم بن سلمة، وأمها سلمى بنت أبي الدحداحة بن تميم. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجت من الربيع بن طفيل بن خنساء، ثم خلف عليها الضحاك بن حارثة بن ثعلبة بن عبيد، من بني سلمة.

١٩٧-أمامة المزيرية^(٢)

(... - ...)

أمامة المزيرية، وقيل الرديئة، شاعرة من شواعر العرب أدركت رسول الله ﷺ وأسلمت. ذكر لها ابن هشام في زيادات السيرة النبوية شعراً في قصة قتل أبي عطفك المنافق، وكان قد أظهر نفاقه. فقال رسول الله ﷺ: «من لي بهذا الخبيث؟» فخرج سالم ابن عمير أحد بني عمرو بن عوف فقتله، فقالت أمامة في ذلك.

تُكذِّبُ دِينَ اللَّهِ وَالْمَرْءَ أَحْمَدًا

لَعَمْرُ الَّذِي أَمْنَاكَ أَنْ يَمْسَ مَا يُعْنِي

حَبَّكَ حَنِيفٌ آخَرَ اللَّيْلِ طَعْنَةً

أَبَا عَطْفِكَ حَذَّهَا عَلَى كَبِيرِ السِّنِّ

١٩٨-أمامة بنت نشبة بن مرة^(٣)

(... - ...)

أمامة بنت نشبة بن مرة، امرأة كانت تضرب الأمثال، تزوجها رجل من غطفان، وكان أعور اسمه خلف بن رواحة، فمكثت عنده زماناً، ثم نشرت عليه فطلقها، فزوجها أبوها من رجل من بني سليم اسمه

حارثة بن مرة، وكان أعرج مكسور الفخذ، فلما دخلت عليه رأته مكسور الفخذ فقالت: وهَمَّ كَسِيرٌ أَوْ عَوِيرٌ يَا فَتَى وَكُلُّ غَيْرٍ مِنْهُمَا خَيْرٌ أَتَى. يضرب هذا المثل في الشيء يُكره ويذم من وجهين لا خير فيه البتة.

١٩٩-أمامة أخت نصيب^(٤)

(... - ...)

أمامة أخت نصيب الشاعر، جارية من ذوات العقل والرأى، كانت على عهد عبدالعزيز بن مروان، وكان أخوها نصيب يقول شعراً جيداً، فسمعه عبدالعزيز بن مروان، فأعجب به، فاشتراه وأعتقه، فذكر له أخته أمامة، فاشترها وأعتقها.

٢٠٠-أمان^(٥)

(... - ...)

أمان، مغنية من مغنيات العصر العباسي كان يهواها أبو عيينة بن محمد المهلب.

ذكر من اسمها أمة

٢٠١-أمة الله بنت أبي بكر^(٦)

(... - ...)

أمة الله بنت أبي بكر الثقفي، راوية للحديث عدّها ابن عبد البر في الصحابة. روى عنها قتادة بن أبي ميمونة، وقال الذهبي في التجريد: إنها بايعت رسول الله ﷺ.

٢٠٢-أمة الله بنت أحمد الأنوسي^(٧)

(... - ٦٢٦هـ)

أمة الله بنت أحمد بن عبدالله الأنوسي، راوية للحديث ذات صلاح وجود وكرم. روت عن أبيها وتفرّدت عنه.

(٤) الأغاني ١٨١/٢.

(٥) الأغاني ٩/٤.

(٦) أسد الغابة ٢٣/٦، التجريد ١٨١، العقد الثمين ١٨٣/٨، الإصابة ٢٤/٨.

(٧) أعلام النساء ٨٠/١، عن (مرآة الجنان) لليافعي.

(١) طبقات ابن سعد ٢٩٥/٨، الإصابة ١٦/٨، معجم النساء اليمنيات ٢٨.

(٢) سيرة ابن هشام ٦٣٦/٢، أسد الغابة ٢٣/٦، الوافي بالوفيات ٣٧٨/٩، الإصابة ١٥/٨.

(٣) أعلام النساء ٧٨/١ عن فرائد اللآل للأحدب.

٢٠٣- أمة الله بنت حمزة (١)

(... - ...)

أمة الله بنت حمزة بن عبد المطلب، وكنيتها أم الفضل قيل هي أمانة بنت حمزة، وقيل إنها أخت لها.

٢٠٤- أمة الله بنت رزينة (٢)

(... - ...)

أمة الله بنت رزينة، خادمة رسول الله ﷺ، ورواية للحديث. روت عن أمها رزينة مولاة صفية زوج رسول الله ﷺ، وروت عنها أمينة بنت الكميت.

قال ابن الأثير: أخرجا ابن منده في الصحابة.

٢٠٥- أمة الله بنت عبد شمس (٣)

(... - ...)

أمة الله بنت عبد شمس بن عبد ياليل الليثية، والدة عبدالله بن هشام بن زهرة التيمي. صحابية ذهبت بابنها عبدالله وهو صغير إلى النبي ﷺ لتبأه.

٢٠٦- أمة الله بنت علي البعلبكية (٤)

(... - نحو ٨٦١هـ)

أمة الله بنت علي البعلبكية، راوية للحديث سمعت من أبي الفرج بن الزعوب، وأجازت للسخاوي سنة ٨٦٠هـ.

٢٠٧- أمة الله بنت محمد البياذاني (٥)

(... - ...)

أمة الله بنت محمد بن أحمد البياذاني، عارفة من العارفات بالله، أخبر عنها أبو المظفر السمعاني بمرو.

٢٠٨- أمة الله بنت محمد صدقي (٦)

(... - ١١١٥هـ)

أمة الله بنت محمد صدقي، شاعرة أديبة من أدبيات القسطنطينية، نظمت عدة قصائد في الرثاء والغزل جمعت في ديوان خاص بها.

٢٠٩- أمة الجبار بنت البقلي (٧)

(... - ٦٢٦هـ)

أمة الجبار بنت البقلي، واسمها عائشة، راوية للحديث روت عن أبيها، وتوفيت في بغداد.

٢١٠- أمة الجليل العدوية (٨)

(... - ...)

أمة الجليل بنت عمرو العدوية، عابدة بصرية كانت منقطعة من طول الاجتهاد، كثيرة البكاء سئلت ذات مرة عن الولاية، فقالت: ساعات اللولي ساعات شغل عن الدنيا، فليس للولي في الدنيا حاجة. ثم أقبلت على رجل يدعى كلاب، وقالت: بنفسي أنت يا كلاب من حدثك أو أخبرك أن وليه له هم فلا تصدقه.

٢١١- أمة الحق بنت الحسن (٩)

(... - ٦٨٥هـ)

أمة الحق بنت الحسن البكري، راوية للحديث روت عن جدّها وابن طبرزد، وتفرّدت بعدة أجزاء قرأتها، منها: حديث نيل مصر، وشيء من حديث الصيدلاني، وأمالِي المخلص، كما أجازت لجماعة. وكانت وفاتها بشيزر عن سبع وثمانين سنة.

٢١٢- أمة الخالق بنت عبداللطيف (١٠)

(... - ٨٣٣هـ)

أمة الخالق بنت عبداللطيف القاهري، شيخة سالحة وكتابة فاضلة، حفظت ألفية ابن مالك،

(٦) أعلام النساء ٨١/١، عن مشاهير النساء لمحمد ذهني.

(٧) توضيح المشتبه ١/٥٦٦.

(٨) صفة الصفوة ٤/٣٧.

(٩) شذرات الذهب ٥/٣٩١.

(١٠) الضوء اللامع ١٢/١١١.

(١) الإصابة ٨/٢٤.

(٢) أسد الغابة ٦/٢٣.

(٣) الإصابة ٨/١٦.

(٤) الضوء اللامع ١٢/١٠.

(٥) معجم البلدان ٥/١١٦.

وسمعت من الجمال الخنيلي، وأجازت لها عائشة بنت ابن عبد الهادي وآخرون.

٢١٣- أمة الخالقي^(١)

(٨١١ - ٨٩٠ هـ)

أمة الخالقي (أم الخير) ذكرت غير منسوبة. شيخة أصيلة معمرة، تتلمذت على الجمال الخنيلي، وأجاز لها الشرف بن الكويك، وكانت آخر من روى عن أصحاب الحجارة.

قال الغزوي بعد وفاتها: نزل أهل الأرض بموتها درجة في رواية البخاري.

٢١٤- أمة الرحمن بنت إبراهيم الواسطي^(٢)

(... - ٧٢٦ هـ)

أمة الرحمن بنت إبراهيم الواسطي (ست الفقهاء)، والدة فاطمة بنت الدباهي. محدثة ذات دين وصلاح، روت الكثير، وسمعت من عبدالحق جزء ابن عرفة، كما سمعت من إبراهيم بن الخليل. وأجاز لها جعفر الهمداني، وأحمد ابن العز، وابن القسطي، وغيرهم. وتوفيت ولها ثلاث وتسعون سنة.

٢١٥- أمة الرحمن بن أحمد العبسي^(٤)

(... - ٤٤٠ هـ)

أمة الرحمن بنت أحمد بن عبد الرحمن العبسي، راوية للحديث من ربات الزهد والعبادة، سمع منها محمد بن خزرج، وابن أخيها محمد بن عبد الملك بعض ما روته عن أبيها، وتوفيت ولها ثمانون عاماً.

٢١٦- أمة الرحمن بنت عبد الواحد^(٥)

(... - ٤٨٧ هـ)

أمة الرحمن بنت عبد الواحد بن الحسن، راوية

للحديث، روت عن أبي القاسم عبد الملك بن بشران، وروى عنها إسماعيل بن السمرقندي، ومحمد بن عبد الباقي بن البطي.

٢١٧- أمة الرحمن بنت محمد البعلبكية^(٦)

(... - ...)

أمة الرحمن بنت محمد بن شيبان البعلبكية، محدثة سمعت من الحجارة صحيح البخاري بفوت، وسمع منها أبو حامد بن ظهيرة بعد سنة ٧٦٠ هـ، وحدث عنها في معجمه.

٢١٨- أمة الرحيم بنت أبي القاسم القشيري^(٧)

(... - ...)

أمة الرحيم بنت أبي القاسم القشيري، راوية للحديث سمع منها ولدها أبو الحسن عبد الغفار بن إسماعيل الفارسي.

٢١٩- أمة الرحيم بنت محمد القسطلاني^(٨)

(... - ...)

أمة الرحيم بنت محمد بن أحمد القسطلاني، فقيهة عالمة سمعت من محمد الواني عدة أجزاء.

٢٢٠- أمة الرحيم بنت صلاح العلاتي^(٩)

(... - ٧٩٥ هـ)

أمة الرحيم بنت صلاح العلاتي، راوية للحديث سمعت من الحجارة.

٢٢١- أمة الرحيم بنت عيسى^(١٠)

(... - ...)

أمة الرحيم بنت الضياء عيسى بن يحيى السبتي، راوية للحديث سمعت من والدها، وأجاز لها جماعة.

(١) شذرات الذهب ١٤/٨.

(٢) شذرات الذهب ٧١/٦.

(٤) أعلام النساء ٨٤/١، عن الصلة لابن بشكوال.

(٥) أعلام النساء ٨٤/١، عن الاستدراك على تراجم رواة

الحديث لابن نقطة (مخطوط).

(٦) الدرر الكامنة ٤١٢/١.

(٧) أعلام النساء ٨٥/١، عن تاريخ ابن خلكان.

(٨) أعلام النساء ٨٦/١، عن إثبات (مسموعات محمد

الواني) (مخطوط).

(٩) شذرات الذهب ٣٤٤/٦.

(١٠) الدرر الكامنة ٤١٢/١.

٢٢٢- أمةُ السَّلام بنتُ أحمدَ البَغداديَّة^(١)

(٥٢٩٨هـ - ٥٣٩٠هـ)

أمةُ السَّلام بنتُ أحمدَ بنِ كاملِ بنِ خَلْفِ البَغداديَّة، (أمُ الفتح)، محدِّثةُ بَغداديَّة عارِفةٌ بالحديث، ذاتُ صلاحٍ وعقلٍ ورأي. أخذتُ عن بعضِ كبارِ المُحدِّثين في عصرها، وسمعتُ من محمدِ ابنِ إسماعيلِ البَصْلانيِّ، ومحمدِ بنِ الحسينِ بنِ الرِّبيع. وحدثتُ عنها الأزهريُّ، والتوخيُّ، والحسينُ بنُ جَعْفَر، ومحمدُ بنُ أحمد.

٢٢٣- أمةُ العَزيز بنتُ أبي الحسينِ اليُونيِّ

البعلبيَّة^(٢)

(٦٥٧ - ٥٧٤٥هـ)

أمةُ العَزيز بنتُ الحافظِ أبي الحُسَيْنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ اليُونيِّ البعلبيَّة، المعروفةُ بالشيخة. أكبرُ بناتِ والدها. امرأةٌ ذاتُ عبادةٍ واجتهادٍ، أجاز لها شيخُ الشيوخ، والكمالُ الضَّرير، وابنُ عزون، وغيرهم، وتوفيتُ في بعلبك.

٢٢٤- أمةُ العَزيز بنتُ سهلِ الإسفرائينيِّ^(٣)

(٤٧٢ - ٥٥٥١هـ)

أمةُ العَزيز، شُكِّرَ بنتُ سَهْلِ بنِ بِشْرِ بنِ أحمدَ بنِ سعيدِ الإسفرائينيِّ الصَّافيِّ، راويةٌ للحديثِ ولدتُ بصور، ثمَّ حملها والدها إلى دمشق وقطنتها. سمعتُ من أبيها، وأبي نصر أحمدَ بنِ محمدِ الطُّريثيِّ، وكان سماعها صحيحاً.

٢٢٥- أمةُ العَزيز بنتُ عبدالعَزيزِ الصَّادقِ^(٤)

(... - ...)

أمةُ العَزيز بنتُ عبدالعَزيزِ بنِ الحَسَنِ بنِ موسى ابنِ جَعْفَرِ الصَّادقِ، شاعرةٌ من شواعرِ المغرب، قالت:

لحافظكم تجرحنا في الحشا

ولحظنا يجرحكم في الخدود

جرحٌ يجرحُ فأجعلوا ذا يداً

فما الذي أوجَّبَ جرحَ الصدود

٢٢٦- أمةُ العَزيز بنتُ مُحَمَّدِ الذَّهبيِّ^(٥)

(... - ٥٧٨٥هـ)

أمةُ العَزيز بنتُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عمرِ الذهبيِّ، راويةٌ للحديثِ قرأَ عليها عيسى المطعم، وسمعتُ من الحجَّارِ وجماعة.

٢٢٧- أمةُ العَزيز بنتُ محمدِ الدَّيلميَّة^(٦)

(... - ...)

أمةُ العَزيز بنتُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الدَّيلميَّة، راويةٌ للحديثِ قدَّمتُ دمشق سنة ٤٢١هـ، وروتُ عن أبي عبدالله بنِ منده. وسمع منها أبو العباس ابنُ قُبَيْس، وأبو القاسمُ عبدالعَزيز بنُ الحسنِ المالكي، وأبو العباس أحمدُ بنُ إبراهيمِ الرازي.

٢٢٨- أمةُ العَزيز بنتُ مُحَمَّدِ الأَماميِّ^(٧)

(... - ...)

أمةُ العَزيز بنتُ مُحَمَّدِ بنِ يونسِ الأَماميِّ، راويةٌ للحديثِ قرأَ عليها السيوطيُّ ثلاثياتَ البخاري.

٢٢٩- أمةُ العَزيز بنتُ نَجْمِ الدِّينِ^(٨)

(... - ٥٧٤٩هـ)

أمةُ العَزيز بنتُ نَجْمِ الدِّينِ المُحدِّثِ، راويةٌ ذاتُ سندٍ في الحديثِ. توفيتُ وقد جاوزتُ التسعين.

٢٣٠- أمةُ القَاهِرِ بنتُ قاسمِ البعلبيَّة^(٩)

(٧١٧ - ٨٠٠هـ)

أمةُ القَاهِرِ بنتُ الرَضِيِّ قاسمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمرِ

(١) تاريخ بغداد ٤٤٣/١٤، الأعلام ١٢/٢.

(٢) الدرر الكامنة ٤١٢/١.

(٣) تاريخ دمشق ١٩٨.

(٤) نفع الطيب ١٧٤/٢.

(٥) شذرات الذهب ٢٨٧/٦.

(٦) تاريخ دمشق ٥٠.

(٧) أعلام النساء ٨٨/١، عن مشاهير النساء لمحمد ذهني.

(٨) أعلام النساء ٨٨/١، عن مشاهير النساء لمحمد ذهني.

(٩) الدرر الكامنة ٤١٣/١.

ابن الرُّشَيْدِ البَلْبَكِيِّ، محدِّثةُ فاضلةٍ أوردها ابن حجر، ولم يذكر لها شيئاً.

٢٣١- أمةُ القَاهِرِ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ دُوَسْتٍ^(١)

(... - ...)

أمةُ القَاهِرِ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوْسُفِ بنِ دُوَسْتٍ، راويةٌ للحديثِ روت عن جدِّها عثمان، وسمع منها ابنُ السمرقندي.

٢٣٢- أمةُ الكَرِيمِ الحَنْبَلِي^(٢)

(... - ٥٦٧٩هـ)

أمةُ الكَرِيمِ بنتُ الناصحِ عبدالرحمن بن نجم الحَنْبَلِي، كاتبةٌ جليلةٌ، ومُحدِّثةُ فاضلةٌ، سمعت ياربل^(٣) صحيح البخاري، وكتب عنها ابنُ الحُبَّازِ والبرزالي.

٢٣٣- أمةُ اللَّطِيفِ بنتُ الحَنْبَلِي^(٤)

(... - ٥٦٥٣هـ)

أمةُ اللَّطِيفِ بنتُ الناصحِ الحَنْبَلِي، عالمةٌ فاضلةٌ من أهل دمشق، كانت في خدمة الخاتون ربيعة بنت أيوب أخت السلطان صلاح الدين الأيوبي، وهي التي أرشدتها إلى وقف المدرسة الموجودة بسفح قاسيون على الخنايبة. ولما توفيت الخاتون وقعت أمة اللطيف بالمصادرات، وحُبست ثلاث سنين في القلعة ثم أُفرج عنها، وتزوجها الأشرف صاحب حمص، وسافرت معه إلى الرِّحْبَةِ وتل راشد، وتوفيت هناك. ووجد لها في دمشق ذخائر كثيرة وجواهر ثمينة تقارب ستمائة ألف درهم.

٢٣٤- أمةُ اللَّطِيفِ بنتُ مُحَمَّدِ السَّعْدِيِّ^(٥)

(... - ٥٨٤٠هـ)

أمةُ اللَّطِيفِ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ المُحِبِّ عبدالله

السَّعْدِيِّ، راويةٌ للحديث سمعت من والدها سنة ٥٨٠٧هـ، ومن محمد بن الرشيد عبدالرحمن المقدسي، وأجاز لها أبو الهول، والمحب الصامت، وناصر الدين ابن داود، والكمال بن النحاس وآخرون وتوفيت بدمشق، ودفنت بسفح قاسيون.

٢٣٥- أمةُ الوَاحِدِ بنتُ أَبِي عبدالله الحَمَلِي^(٦)

(... - ٣٧٧هـ)

أمةُ الوَاحِدِ بنتُ القاضي أبي عبدالله بن إسماعيل الحَمَلِي، واسمها سَتِيَّةُ، والدةُ القاضي أبي الحسين محمد بن أحمد الحَمَلِي. امرأةٌ ذات دين وصلاح، حفظت القرآن الكريم، وتفقهت للشافعي، وعرفت الفرائض وغير ذلك من العلوم الإسلامية، وكانت تفتي مع أبي علي بن أبي هريرة.

روت أمة عن والدها، وعن إسماعيل الوراق، وعبدالغافر بن سلامة. وروى عنها الحسن بن عبدالله الخلال وغيره.

٢٣٦- أمةُ الوَاحِدِ بنتُ عَلِيِّ العَطَّارِ^(٧)

(... - ...)

أمةُ الوَاحِدِ بنتُ عَلِيِّ بنِ عُمَرَ العَطَّارِ، راويةٌ للحديث سمعت من بشر بن إبراهيم البجلي فضائل شهر شعبان للكتاني، وأخذ عنها الموفق الأبي، وأجازت له ولآخرين.

٢٣٧- أمةُ الوَاحِدِ بنتُ يَأمِينِ^(٨)

(... - ...)

أمةُ الوَاحِدِ بنتُ يَأمِينِ بنِ عبدالرحمن، والدةُ يحيى بن بشير بن خالد. راويةٌ من راويات الحديث، روت عن محمد ابن كعب القرشي، وروى عنها ابنها يحيى بن بشير.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٥/٢٦٤، الوافي بالوفيات ٩/٣٨٧، تاريخ بغداد ١٤/٤٤٢، شذرات الذهب ٣/٨٨.
(٧) الضوء اللامع ١٢/١٠.
(٨) تهذيب الكمال ٣٥/١٢٩، لسان الميزان ٧/٥٢٣، تقريب التهذيب ٢/٥٩٠.

(١) توضيح المشتبه ٤/٣١.
(٢) الوافي بالوفيات ٩/٣٨٧.
(٣) إربيل: مدينة شمال العراق.
(٤) مرآة الزمان ٨/٧٥٦، البداية والنهاية ٣/١٧٠.
(٥) الضوء اللامع ١٢/١٠.

٢٣٨- أمة الوهاب بنت أبي نصر^(١)

(... - ...)

أمة الوهاب، بنت أبي نصر هبة الله بن علي بن محمد بن المجلي، واسمها ست السعود. رواية للحديث، روت عن الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي، وروى عنها عمر بن طبرزد.

٢٣٩- أمة الوهاب بنت عبد الوهاب^(٢)

(... - ...)

أمة الوهاب بنت عبد الوهاب بن بزغش البغدادي، زوجة ابن الجوزي. رواية للحديث سمعت من عبدالله ابن حنيس السراج، وروت عنه.

٢٤٠- أمة بنت خالد الأموية^(٣)

(... - ...)

أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص القرظية الأموية، وكنيتها أم خالد، وهي مشهورة بها، وزوجها الزبير بن العوام.

صحابة ولدت بأرض الحيشة مع أخيها سعيد بن خالد، وقدمت مع والدها إلى المدينة، وكانت قد بلغت وعقلت في الحيشة، وهي ممن أقرأ رسول الله ﷺ السلام من النجاشي.

حفظت أمة عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث روى عنها سعيد بن عمرو، والأشدق بن سعيد بن العاص، وموسى وإبراهيم ابنا عقبة، وغيرهم.

وروى لها البخاري حديثين، كما روى لها النسائي وأبو داود.

٢٤١- أمة بنت سعد^(٤)

(... - ...)

أمة بنت سعد بن أبي سرح، أخت عبدالله بن سعد

أمير مصر. لها ذكر في أخبار المدينة لعمر بن شبة.

٢٤٢- أمة بنت نعيم^(٥)

(... - ...)

أمة بنت نعيم النخام، المرأة التي خطبها ابن عمر إلى والدها وزوجها من النعمان بن فضلة، حيث كان النعمان في حجره.

٢٤٣- أمة الفارسية^(٦)

(... - ...)

أمة الفارسية، أصبانية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وهي التي دلت سلمان الفارسي على رسول الله ﷺ، عندما قدم المدينة يريد الإسلام.

ذكر من اسمها أئمة

٢٤٤- أئمة بنت بشر^(٧)

(... - ...)

أئمة بنت بشر من بني عمرو بن عوف، صحابية كانت تحت ثابت بن الدحداحة وكان كافراً، فنفرت منه، وزوجها رسول الله ﷺ من سهل ابن حنيف، وفيها نزل قوله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مِهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ﴾. [المتحنة: ١٠].

٢٤٥- أئمة بنت بشر الأزدية^(٨)

(... - ...)

أئمة بنت بشر بن زيد بن الأطول الأزدية، زوج عبدالله بن قرط الشمالي الأزدية.

مجاهدة من ذوات الشجاعة والإقدام، شهدت مع زوجها معركة اليرموك.

(٥) الإصابة ١٦/٨.

(٦) التجريد ١٨١، الإصابة ١٦/٨.

(٧) أسد الغابة ٢٤/٦، التجريد ١٨٠، الإصابة ٢٠/٨، معجم النساء اليمينات ٢٩.

(٨) تاريخ دمشق ٥١.

(١) توضيح المشبه ٥٩/٨.

(٢) توضيح المشبه ١٦٢/٦.

(٣) أسد الغابة ٢٤/٦، تهذيب الكمال ٨٢٩/٣٥، الإصابة ١٦/٨، تقريب التهذيب ٥٩٠/٢.

(٤) الإصابة ١٦/٨.

٢٤٦- أميمة بنت بشير الخزرجية^(١)

(... - ...)

أميمة، وقيل أبة بنت بشير بن سعد الأنصارية الخزرجية، أخت النعمان بن البشير الخزرجي.

صحابية أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٧- أميمة بنت خلف^(٢)

(... - ...)

أميمة، وقيل: هُمينة^(٣) بنت خلف، وقيل خالد ابن أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعشم بن سعد بن مليح بن عمرو بن ربيعة الخزاعية، عمه طلحة ابن عبدالله، الملقب بطلحة الطلحات الجواد.

تزوجها خالد بن سعيد بن العاص، وهاجرت معه إلى الحبشة، وولدت له هناك سعيد وأمة.

٢٤٨- أميمة بنت أبي خيثمة^(٤)

(... - ...)

أميمة بنت أبي خيثمة، زوج أبي سنذر بن الحصين بن مجاهد، وكانت قبله عند هلال بن الحارث ابن ربيعة. صحابية أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٩- أميمة بنت ربيعة^(٥)

(... - ...)

أميمة، وقيل أمامة بنت ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، ذكر في التجريد أن لها صحبة.

٢٥٠- أميمة بنت ربيعة التيمية^(٦)

(... - ...)

أميمة بنت ربيعة، نسبت إلى أمها ربيعة بنت خويلد بن أسد، أخت خديجة بنت خويلد، زوج رسول الله ﷺ.

وهي أميمة بنت عبد^(٧) بن بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة.

وقال ابن منده وأبو نعيم: أميمة بنت ربيعة التميمية، بزيادة ميم. ثم قال: أخت خديجة لأمها. وزاد أبو نعيم: وهي خالة فاطمة الزهراء. وقال ابن الأثير: قولهما ليس بشيء، فإنها تيمية من بني تيم بن مرة، وهي ابنة أخت خديجة، وليست أختاً لها.

وهي صحابية مهاجرة، بايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه، وروى عنها محمد بن المنكدر، وابنتها حكيمة^(٨). وقال ابن سعد: لم يرو عنها إلا محمد بن المنكدر، ولم يورد بتألفها اسمها حكيمة، فقال: اغتربت أميمة بنت ربيعة وتزوجها حبيب بن كعب ابن عتير الثقفي، وولدت له النهديّة وأم عبيس وزنيرة. وقال ابن عساکر: شهدت مؤتة، وقدمت على معاوية.

٢٥١- أميمة بنت ربيعة الهاشمية^(٩)

(... - ...)

أميمة بنت ربيعة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف، أخت مخرمة بن نوفل لأمه، وأمها ربيعة، صاحبة الرؤيا في استسقاء عبدالمطلب، جد النبي ﷺ.

وقد فرق الطبراني وأبو نعيم بينها وبين أميمة بنت ربيعة التيمية، إلا أن أبا نعيم ذكر في الترجمتين أن ابنتها حكيمة روت عنها، ويستبعد أن تكون كل واحدة منهما مسماة باسم الأخرى واسم أمها واسم ابنتها التي روت عنها.

وقال ابن حجر: وما يؤيد قول من فرق بينهما أن والد أميمة هذه أنصاري واسمه حكيم أو أبي حكيم.

(١) الإصابة ٦/٨، معجم النساء اليمنيات ٢٩.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٢٨٦، أسد الغابة ٦/٢٦ و ٢٨٨، الإصابة ٧/٨ و ٢٠٢.

(٣) قاله ابن سعد في طبقاته، وصفها ابن حجر وقال هُمينة.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٣٣٠، الإصابة ١٧/٨.

(٥) التجريد ١٨١، الإصابة ١٧/٨.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٢٥٥، تاريخ دمشق ٥٢، أسد الغابة

(٧) في تهذيب التهذيب: عبدالله. قال ابن حجر: اسم أبيها بجاد ابن عبدالله بن عمير بن الحارث بن حازم بن تيم بن مرة.

(٨) قاله ابن الأثير، وابن حجر.

(٩) تاريخ دمشق ٥٢، أسد الغابة ٦/٢٨، الإصابة ١٩/٨،

وانظر تهذيب التهذيب ٤/٦٦٥ ط. مؤسسة الرسالة.

وذكرها ابن عساكر في ترجمة واحدة ولم يُشر إلى رأي من فرق بينهما.

٢٥٢- أميمة بنت أبي سفيان^(١)

(... - ...)

أميمة بنت أبي سفيان، صخر بن حرب بن عبدشمس بن عبدمناف، أخت أم حبيبة، زوج رسول الله ﷺ لأبيها.

كانت في دمشق، وتزوجها خويطب بن عبدالمزى ابن أبي قيس، وولدت له أباسفيان، ثم خلف عليها صفوان، بن أمية، وولدت له عبدالرحمن.

٢٥٣- أميمة بنت عبد شمس العُشمية^(٢)

(... - ...)

أميمة بنت عبد شمس بن عبد العُشمية، شاعرة جاهلية، اشتهرت في أيام حرب الفجار بين قريش وقيس عيلان، واستمرت هذه الحرب أربعة أعوام متواليات، ولها قصائد في بعض وقائعها، منها قصيدة في رثاء ابن أخيها أبي سفيان بن أمية، ومن قتل من قومها في حروب الفجار من قريش، ومن ذلك قولها:-

أبي ليلى إن يذهب وينط الطرف بالكوكب
ونجم دونه النسرا ن بين الدلو والعقرب
وهذا الصبح لا يأتي ولا يدنو ولا يقرب
يفقد عشيرة منا كرام الخيم والمنصب

٢٥٤- أميمة بنت عبدالله^(٣)

(... - ...)

أميمة بنت عبدالله بن بجاد بن تيم بن مرة، هي بنت رقيقة، تقدمت ترجمتها رقم ٢٥٠.

٢٥٥- أميمة بنت عبدالمطلب^(٤)

(... - ...)

أميمة بنت عبدالمطلب بن هاشم، عمه رسول الله ﷺ، والدة زوجته زينب بنت جحش.

شاعرة هاشمية، تزوجها في الجاهلية جحش بن رثاب الأسدي، وولدت له عبدالله، وعبيدالله، وأبا أحمد، وزينب، وحمئة.

وقد اختلف في إسلامها، فقال ابن سعد: إنها أسلمت وهاجرت، وأطعمها رسول الله ﷺ أربعين وسقاً من تمر خبير. وقيل: إنها لم تسلم ولم تهاجر، والمرأة التي أطعمها رسول الله ﷺ من تمر خبير هي أميمة بنت ربيعة، ابنة عم رسول الله ﷺ^(٥).

لما توفي والدها رثته بقصيدة تدل على أنها شاعرة مجيدة، فقالت تبكيه:

ألا هلك الراعي العشيبة ذو الفقد
وساقي الحجيج والمحمي عن المجد
ومن يؤلف الضيف الغريب بيوتسه
إذا ما سماء الناس تبخل بالرعد
سقاك ولي الناس في القبر ممطرأ
فسوف أبكيه وإن كان في اللحد

فقد كان زيناً للعشيبة كلها
وكان حميداً حيثما كان من حمد

٢٥٦- أميمة بنت عدي السهمية^(٦)

(... - ...)

أميمة بنت عدي بن قيس بن حذافة السهمية، أدركت رسول الله ﷺ، وتزوجت من عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق في حياته.

(٤) طبقات ابن سعد، ٤٥/٨، سير أعلام النبلاء ٢/٢٧٣، الإصابة ١٩/٨، تهذيب السير ١٤٧.
(٥) قاله ابن اسحاق.
(٦) الإصابة ٢٠/٨.

(١) طبقات ابن سعد ٢٣٩/٨، تاريخ دمشق ٦٠، الإصابة ٢١/٨.
(٢) الأغاني ٧٣/١٩.
(٣) أسد الغابة ٢٧/٦، الإصابة ١٨/٨.

٢٥٧- أميمة بنت عمرو (١)

(... - ...)

أميمة بنت عمرو بن سهل بن معبد بن عبد الأشهل، صحابية، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٥٨- أميمة بنت عميلة (٢)

(... - ...)

أميمة بنت عميلة، امرأة العوام بن خويلد. شاعرة من شواعر بني عبد الدار.

٢٥٩- أميمة بنت قيس الأسديّة (٣)

(... - ...)

أميمة بنت قيس بن عبدالله الأسديّة، أخت أم حبيسة زوج رسول الله ﷺ من الرضاعة، وكانت معها بأرض الحبشة.

٢٦٠- أميمة مولاة رسول الله ﷺ (٤)

(... - ...)

أميمة مولاة رسول الله ﷺ، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها جبير بن نفير الحضرمي، وحديثها عند أهل الشام.

٢٦١- أميمة بنت النجار (٥)

(... - ...)

أميمة بنت النجار الأنصارية، تابعة راوية للحديث، أدركت أزواج رسول الله ﷺ وروت عنهن.

٢٦٢- أميمة أم أبي هريرة (٦)

(... - ...)

أميمة (٧) أم أبي هريرة، وقيل ميمونة، صحابية أسلمت وحسن إسلامها، وروى قصة إسلامها

أبوهريّة، فقال: كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة، فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره، فأثيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقلت: يا رسول الله، إنني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى عليّ، وإنني دعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة. فقال ﷺ: «اللهم اهد أم أبي هريرة» فخرجت مُسْتَبْشِراً بدعوة نبي الله ﷺ، فلما جئت أمي وصرت إليّ الباب، فإذا هو مُجَافٍ، فسمعت أمي خَسْفَ قدمي، فقالت: مكانك يا أباهريرة. ولبست درعها وعَجَلَتْ عن خمارها وفتحت الباب، وقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله. فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فحمد الله وقال خيراً.

٢٦٣- أميمة بنت أبي الهيثم (٨)

(... - ...)

أميمة بنت أبي الهيثم بن التيهان الأنصارية، وأمها مليكة بنت سهل.

ذُكرت في النساء المبايعات لرسول الله ﷺ.

ذكر من اسمها أمينة

٢٦٤- أمينة بنت أبي المورع الموصليّة (٩)

(... - ...)

أمينة بنت أبي المورع الموصلية، امرأة عابدة خاشعة كانت إذا ذُكرت النار بكت، وأبكت دماً، وكانت تقول: أدخلوا النار، وكلوا من النار، واشربوا من النار، ثم تبكي طويلاً.

٢٦٥- أمينة أم المحسنين (١٠)

(... - ...)

الأميرة أمينة أم المحسنين، زوج الخديوي توفيق

بالوفيات ٣٨٩/٩، الإصابة ٢٠/٨.

(٦) أسد الغابة ٤٠٦/٦، الإصابة ٢١/٨.

(٧) ذكره ابن حجر.

(٨) الإصابة ٢١/٨، معجم النساء اليمينيات ٣٠.

(٩) صفة الصفوة ١٩١/٤.

(١٠) جريدة المقطم ٣ حزيران/١٩٣٨ م.

(١) طبقات ابن سعد ٣٢٤/٨، أسد الغابة ٢٩/٦، الإصابة ٢٠/٨.

(٢) معجم البلدان ١١٠/١.

(٣) الإصابة ٢٠/٨.

(٤) ثقات ابن حبان ٢٥٣/٢، أسد الغابة ٢٦/٦، الإصابة ٢١/٨.

(٥) طبقات ابن سعد ٤٨٢/٨، أسد الغابة ٢٩/٦، الوافي

٢٧٠- أنس بنت عبد الكريم^(٥)

(٥٧٨-٥٨٦هـ)

أنس بنت عبد الكريم بن أحمد، محدثة أجاز لها أبوهريرة ابن الذهبي، وأبو الخير العلائي، وخرج لها السخاوي أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً.

٢٧١- الأنصارية^(٦)

(...-...)

الأنصارية، ذكرها أبو نعيم غير منسوبة. صحابية مستهينة بالحن والمصاب، متسلية عن التوازل والنواب، صابرة على الرزايا^(٧)، شاكرة على المنح والعطايا، روى عنها أنس بن مالك، فقال: لما كان يوم أحد حاص أهل المدينة حيصة، وقالوا: قتل رسول الله ﷺ، حتى كثرت الصوارخ في نواحي المدينة، فخرجت امرأة من الأنصار، فاستقبلت بأخيها وابنها وزوجها وأبيها، وقد قتلوا جميعاً، فلما مرت على آخرهم، قالت: ما فعل رسول الله ﷺ؟ فقالوا: أمامك. فذهبت إليه، وأخذت بناحية ثوبه، ثم جعلت تقول: بأبي أنت وأمي يا رسول الله لا أبالي من عطب^(٨) إذا سلمت أنت.

٢٧٢- أنيسة بنت ثعلبة الخزرجية^(٩)

(...-...)

أنيسة بنت ثعلبة بن زيد بن قيس الأنصارية الخزرجية، صحابية بايعت رسول الله ﷺ.

٢٧٣- أنيسة بنت حبيب^(١٠)

(...-...)

أنيسة بنت حبيب بن يساف الأنصارية، عمه

مصرية من ربات البر والإحسان، وقفت جزءاً من أراضيها في وجوه الفقراء والمساكين، وأنشأت مدرسة للبنات، ودعتها باسمها.

٢٦٦- أمينة بئكم بنت محمد^(١)

(٥١٣٠٨-...)

أمينة بئكم بنت محمد علي بن حسن الأصفهانية، عالمة فاضلة، ولدت في أصفهان، وبها اشتغلت بتحصيل العلم، فبرعت وألفت تصانيف عدة، منها: الأربعين الهاشمية، ومخزن الآلآء، والنفحات الرحمانية.

٢٦٧- أمية بنت أبي الشعثاء الفزارية^(٢)

(...-...)

سبقت في آمنة بنت أبي الشعثاء.

٢٦٨- أمية بنت خليفة^(٣)

(...-...)

أمية بنت خليفة بن عددي بن عمرو بن بياضة، زوج فروة بن عمرو بن عبيد بن بياضة.

ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات لرسول الله ﷺ.

٢٦٩- أمية بنت عبد الله^(٤)

(...-...)

أمية بنت عبد الله، تابعة راوية للحديث أدركت عائشة وسألها عن قوله تعالى:

﴿إِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٤].

وروى عنها علي بن زيد بن جدعان، وروى لها الترمذي، ولم ينسبها.

(٧) الرزايا: الشدائد.

(٨) عطب: هلك.

(٩) معجم النساء اليمنيات ٣٠.

(١٠) طبقات ابن سعد ٣٦٤/٨، ثقات ابن حبان ٢٤/٣،

أسد الغابة ٣٢/٦، تهذيب الكمال ١٣٣/٣٥، الإصابة

٢٢/٨، تقريب التهذيب ٥٩٠/٢.

(١) أعلام النساء ٩٥/١، عن أعلام الشيعة لأغا بزرك ج ١.

(٢) انظر رقم (١٦).

(٣) طبقات ابن سعد ٣٨٧/٨.

(٤) تهذيب الكمال ١٣٢/٣٥.

(٥) الضوء اللامع ١٠/١٢.

(٦) حلية الأولياء ٧١/٢.

خبيب بن عبدالرحمن، وزوج زيد بن خارجة بن أبي زهير.

صحابية أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحجّت معه، وروت عنه، وروى عنها ابن أخيها خبيب بن عبدالرحمن.

٢٧٤- أنيسة بنت رُقَيْم^(١)

(... - ...)

أنيسة بنت رُقَيْم^(٢) الحارث بن عبيد بن خَطْمَة الأنصارية، زوج وحوح بن ثابت الخطمي، وأمها سلمى بنت عمرو بن غِيَاث بن رزّاح.

صحابية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٧٥- أنيسة بنت سَاعِدَة^(٣)

(... - ...)

أنيسة بنت سَاعِدَة، من بني عمرو بن عوف، أخت عُوَيْمِر بن سَاعِدَة، وزوج عمرو بن سُرّاقَة بن حارثة. صحابية مبايعة.

٢٧٦- أنيسة بنت سعيد الشَّرْتُونِي^(٤)

(١٨٨٣ - ١٩٠٦ م)

أنيسة بنت سعيد بن عبدالله الشَّرْتُونِي، كاتبة وأديبة من أهل سوريا، تعلمت أصول العربية وقواعد اللغة الفرنسية، وأقبلت على الكتابة، فصارت لها عبارة شائقة مَهْدِبة، وأنشأت مجموعة من المقالات جمعت مع مقالات أخت لها اسمها عفيفة في كتاب سمي (نفحات الوردتين).

٢٧٧- أنيسة بنت عَدِي^(٥)

(... - ...)

أنيسة بنت عَدِي الأنصارية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها سعيد بن عثمان البلوي.

٢٧٨- أنيسة بنت عُرْوَة الأنصارية^(٦)

(... - ...)

أنيسة بنت عُرْوَة بن مَسْعُود بن سِنَان بن أمية الأنصارية، ذكرها ابن خبيب في النساء المبايعات لرسول الله ﷺ.

٢٧٩- أنيسة بنت عَمْرُو^(٧)

(... - ...)

أنيسة بنت عَمْرُو بن عَنَمَة، وأمها جُمَيْر بنت القين.

صحابية بايعت رسول الله ﷺ.

٢٨٠- أنيسة بنت عَمْرُو بن النُّجَار^(٨)

(... - ...)

أنيسة بنت عَمْرُو بن قَيْس بن مَالِك بن النُّجَار، أخت أبي سُلَيْط أسيرة بن عمرو، والدة أبي سعيد الخدري. ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات لرسول الله ﷺ، وقال: تزوجها النعمان بن عامر بن سواد من الأوس، وولدت له قتادة، وأم سهل، ثم خلف عليها مالك بن سنان بن الأجر، وولدت له أباسعيد الخدري، والفريرة.

٢٨١- أنيسة بنت مَعْبَد^(٩)

(... - ...)

أنيسة بنت مَعْبَد المَغْنِي، شاعرة كان يقال لها: عروس القيان، خرجت مع أبيها وأحيتها كُرْدَم إلى يزيد بن عبد الملك، وأقاموا بالشام حياة يزيد كلها، ثم

(٥) أسد الغابة ٦/٣٣، الإصابة ٨/٢٣.

(٦) الخبر ٤٢٥، معجم النساء اليمينيات ٣١.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٢٩٨، أسد الغابة ٦/٣٣، معجم النساء اليمينيات ٣١.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٤٢١، الإصابة ٨/٢٣.

(٩) تاريخ دمشق ٦٢.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٥٧، أسد الغابة ٦/٣٢، الإصابة ٨/٢٢.

(٢) في أسد الغابة: رهم.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٣٤٨، أسد الغابة ٦/٣٢، الإصابة ٨/٢٢، معجم النساء اليمينيات ٣٠.

(٤) الإعلام ٢/٣٠، أعلام النساء ١/٩٩.

رجعوا الى المدينة أيام هشام بن عبد الملك، ولما ولي الوليد بن يزيد استحضرهم، وقال لأنيسة: أتعرفين صوتاً كان أبي يقترحه على أهلك فيه ذكر لبابة؟ فقالت: نعم، وغنته قائلة:

ودع لبابة قبل أن تترحلاً

واسأل فإن قلالة^(١) أن تسألا

أمكث بعمرك ليلة وتهنها

فلعل ما بخلت به أن يذلا

حتى إذا ما الليل جنّ ظلّامه

ورقت غفلة حارس أن يغفلا

خرجت تأطر^(٢) في الثياب كأنها

ريح تسنت عن كليب أهلا

فجلا الفئاع سحابة مشهورة

غراء تعشي الطرف أن يتأملا

سلمت حين لقيتها فتهللت

لتحيتي لما رأني مقبلا^(٣)

فطرب الوليد وقال: هو هو، وأمر لها بألف دينار، وزوجها رجلاً من وجوه أهل الشام، وولدت له ولداً أدركه إسحاق الموصلي.

٢٨٢- أنيسة بنت نقولا^(٤)

(١٨٥٦-١٩٤٤م)

أنيسة بنت نقولا بن موسى صبيعة، طبيبة من أهل

طرابلس الشام، تعلمت الطب في مدرسة لندن النسائية، ثم في جامعة إيدنبرج بانكلترا، وبعد ذلك استقرت في مصر وتولت أعمالاً في الصحة، وتوفيت بالقاهرة. وكانت أول فتاة في الشرق الأدنى نالت الشهادة الطبية.

٢٨٣- أنيسة النخعية^(٥)

(...-...)

أنيسة النخعية، ذكرت قدوم معاذ بن جبل عليهم اليمن رسولاً لرسول الله ﷺ فقالت: قال لنا معاذ بن جبل: أنا رسول رسول الله ﷺ، ثم قال: صلوا خمساً، وصوموا شهر رمضان وحجوا البيت من استطاع إليه سبيلاً.

٢٨٤- الأوسية^(٦)

(...-...)

الأوسية، سيدة ذات عقل ورأي وحكمة، أدركت عمر بن الخطاب، وقيل لها بحضرتها: أي منظر في عينيك أحسن؟ قالت: قصور بيض في حدائق خضر.

٢٨٥- إيث بنت أوزبك كجك^(٧)

(...-...)

إيث كجك بنت أوزبك، أميرة كانت محبة للعلم والعلماء ذات معارف وعلوم لم يضاهاها فيها سواها من أهل زمانها.

(٥) أسد الغابة ٦/٣٤، الإصابة ٨/٢٤.

(٦) الكامل للمبرد ١/٣٨٨.

(٧) أعلام النساء ١/١٠٦، عن رحلة ابن بطوطة.

(١) القلال: بمعنى أقل.

(٢) تأطر: تمايل بفتح.

(٣) هذه الأبيات لعمر بن أبي ربيعة. انظر ديوانه ٢٨٢.

(٤) تراجم علماء طرابلس ٢٣٩.